يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٨٩ • الموافق ١٩ صفر ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١١٠ • ٦ صفحات • الثمن شاقل

יום רביעי 20.9.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 110/46 - 20.9.1989 - Price: 1 Shekel

في بيان هام اصدرته السكرتارية القطرية، امس:

«الجبهة» تدعو الى اسقاط حكومة «الوحدة القومية»

استعداد الجبهة لدعم حكومة ضيقة برئاسة المعراخ شرط ان تعترف هذه الحكومة بـ م.ت.ف وتوافق على المؤتمر الدولي للسلام

* اذا تعذر ذلك يجب الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان صحفي اصدرته، امس الثلاثاء، عن استعدادها لدعم ائتلاف حكومي ضيق برياسة المعراخ شريطة ان تعترف هذه الحكومة بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف شريك في المفاوضات وان توافق على الاشتراك في المؤتمر الدولي لاحلال السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل وفي مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واكد البيان ان النقاط العشر المصرية ليست خطة شاملة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وانما خطة لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة. واشارت الجبهة الى ان خطة مبارك تنقصها اسس على قدر بالغ من الاهمية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وفي مقدمتها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثله الشرعي والوحيد.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان:

«ان حكومة الليكود ـ المعراخ منعت منذ قيامها اي تقدم نحو السلام. ويبدأ الآن الكثيرون في حزب «العمل»، الذي يتواجه بداخله «الحمائم» و«الصقور»،

● البقية على ص ٥ ●

قوات الاحتلال تغتال الشاب عامر احمد منصور في قلب احد مساجد غزة!

● نابلس تعلن اليوم الاضراب الشامل وتطالب بتسلم جثتي الشهيدين كلبونة وجاموس ● سلطات الاحتلال تستقبل الطلاب في قطاع غزة بالنار والغاز ● استمرار حظر التجول على قرية بتير لليوم الرابع على التوالي ● رفع حظر التجول عن مخيمات نابلس الاربعة ● اقتلاع (٥٠) شجرة مثمرة في مخيم الجلزون ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوة من جنود الاحتلال باللباس المدني مساء امس مسجد الشيخ زكريا في حي الدرج من مدينة غزة واطلقت النار على الشاب عامر احمد منصور (٢١ عاما) فاصيب بعيار ناري في رأسه اخترق الاذن اليمنى ليخرج من جبهته ومعه بعض محتويات المخ.

● البقية على ص ٢ ●

الطائرة تبدو كالذبابة امام هول الحريق في غابات الكرمل..



صورة من الحريق الهائل الذي شب طيلة يوم امس، الثلاثاء، في غابات الكرمل (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: اولريكا حبيب)

ذوو عائلة المربية الصبية كلارا بولص يتهمون:

استشهدت اثر استنشاق غاز سام!

* الاهل يطلعون مندوب «الاتحاد» على تفاصيل اتهامهم ويطالبون بتقرير تفصيلي عن اسباب الوفاة * سقطت قبل ان تتم خطوبتها بيوم واحد *



● الصبية كلارا قبل وبعد استشهادها ● (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا يحيى ابو شريف ـ ارسلت عائلة الصبية كلارا ابراكلي بولص (٢١ عاما) رسالة الى ادارة مستشفى «هداسا» تطالبها بالحصول على تقرير تفصيلي حول اسباب وفاة الصبية اثر استنشاقها لغاز من

● البقية على ص ٥ ●

مناورة عسكرية داخل رهط بالتنسيق مع ادارة المجلس المحلي

● رهط ـ لمراسلنا ـ نفذ الجيش، الليلة قبل الماضية وامس، مناورة عسكرية في قرية رهط، استمرت من الساعة الواحدة ليلا وحتى العاشرة صباحا.

وصعد الجنود المشتركون في هذه المناورة على اسطح المنازل واقتحموا الحدائق المحيطة بالبيوت.

وجرت هذه المناورة بالتنسيق مع المجلس المحلي الذي وزع منشورا على الاهالي في الاحياء ٤ و٥ و٨ في رهط يطلعهم فيه على هذه المناورة.

وعندما سأل مراسل «الاتحاد» في رهط الناطق بلسان الجيش حول هذا الموضوع رد عليه بأنه ليس على علم بما يجري وطلب منه التوجه الى المجلس المحلي للاستفسار حول الموضوع.

وعندما توجه مراسل «الاتحاد» الى رئيس المجلس المحلي في رهط، السيد جمعة القصاصي، سأله الاخير: بأية صفة تستفسر حول الموضوع؟ فقال له: بصفتي مراسل «الاتحاد» وعضوا في المجلس المحلي. فطلب رئيس المجلس منه الخروج من بناية المجلس المحلي بعد ان رفض الرد على استفساره قائلا: توجه الى سكرتير المجلس المحلي بطلب خطي بهذا الخصوص وبعدها انظر في هذا الطلب.

واثار اجراء هذه المناورات استنكار اهالي رهط وهم يطالبون الدوائر المسؤولة بالامتناع عن اجراء مثل هذه المناورات لاحقا في القرية.

في خطاب تاريخي امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس:

غورباتشوف: تقريب موعد المؤتمر الـ ٢٨ الى تشرين الاول ١٩٩٠ تمليه ضرورة التجديد العميق للحزب

● ويضيف: الوقت يمضي بسرعة والبيريسترويكا تجتاز اليوم مرحلة انعطاف هام ... الكثير مما بدا في السابق صائبا بات اليوم لا يرضينا ● مسؤولية الحزب امام الطبقة العاملة وشعبنا بأسره تلزمه بمحاسبة نفسه محاسبة خاصة وبتأكيد حقه في الدور الطليعي في المجتمع ●

●موسكو ـ تاس ـ اعلن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي افتتح هنا امس الثلاثاء ٩/١٩، ان الاهتمام الكبير الذي يبديه المجتمع بالمؤتمر القادم للحزب الشيوعي السوفييتي هو دليل مقنع على تفهم الشعب السوفييتي لذلك الدور الذي يضطلع به الحزب الشيوعي في مصائر البلاد. وكان ميخائيل غورباتشوف يتحدث عن النقطة الاولى في جدول اعمال الاجتماع ـ عن عقد المؤتمر الاعتيادي الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

ولدى الاشارة الى ان المجتمع السوفييتي قد قطع منذ بداية البيريسترويكا شوطا كبيرا في تطوره وان البلاد ليست الان كما كانت في بداية الثمانينات أكد غورباتشوف «ان الحياة الواقعية وعمليات البيريسترويكا تسير بوتيرة غالبا ما لا نستطيع اللحاق بها. فالكثير مما بدا صائبا في السابق بات اليوم لا يرضينا. ومع كل الطابع الابداعي لقرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وحتى توجيهات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر التي اقرت قبل اكثر من عام بقليل اصبح من الضروري الان المضي قدما والبحث عن مواقف وقرارات جديدة». واضاف «وعليه ليس ثمة داع للتحدث عن ضرورة اجراء مناقشة خلاقة في الحزب، فقد باتت تجري».

● البقية على ص ٥ ●

على خلفية النقاش بين المعراخ والليكود حول خطة مبارك

شمير ورابين يتفقان على تأجيل الحسم في مستقبل حكومة «التكتل القومي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فشل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، في اجتماعهما الثنائي الذي عقداه، امس الثلاثاء، في مكتب الاول، في التوصل الى اي اتفاق بشأن النقاط العشر المصرية حيث بقيت الخلافات والتناقضات في المواقف قائمة بينهما. واشار المراقبون، امس، الى ان الاجتماع المذكور عقد في جو مشحون ساده التوتر الشديد ولم يتمخض عنه سوى النجاح في تأجيل مسألة الحسم بشأن الشراكة القائمة بين الليكود والمعراخ في حكومة «الوحدة القومية» الى ثلاثة اسابيع اضافية، في انتظار عودة وزير الخارجية، موشيه آرنس، والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، من زيارتهما في الولايات المتحدة، اذ سيبحث عندها المجلس الوزاري المقلص النقاط العشر ويقرر بشأنها، الامر الذي يهدد، عمليا، بسقوط الحكومة اذا ما بقي الحزبان الكبيران يصران على موقفيهما من «الخطة العشرية».

وقدم رابين، امس، في اجتماعه مع شمير الذي استغرق حوالي الساعة، تقريرا عن زيارته الى مصر ومباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك. وبدا الخلاف واضحا بين الطرفين حول مسألة تشكيل وتركيبة الوفد الفلسطيني الذي سيلتقي الوفد الاسرائيلي في القاهرة لبحث موضوع الانتخابات، كما تنص عليه مقترحات مبارك. اذ رفض شمير ان يقوم مبارك «بتشكيل الوفد الفلسطيني بعد التشاور مع م. ت. ف» ـ على حد قوله. كذلك عارض ضم المبعدين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الى هذا الوفد. واشارت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، امس، انه على الرغم من اجتماع شمير ـ رابين الا ان بعض المواضيع لا تزال غير واضحة «وخصوصا فيما يتعلق بموقف رابين من المفاوضات غير المباشرة مع م. ت. ف. التي ستنشئها حتما خطة مبارك». وقالت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة ينتظر عودة آرنس وبيرس من الولايات المتحدة ليحصل منها على توضيحات بهذا الخصوص.

اما وزير «الامن» فقد اصر على موقفه بضرورة الرد ايجابيا على «خطة مبارك». واشارت المصادر المقربة من رئيس

● البقية على ص ٥ ●

محاولة انقلاب فاشلة في بوركينا فاسو

● واغادوغو ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي في بوركينا فاسوا انه تم، امس الثلاثاء، القضاء على محاولة لقلب نظام الحكم في واغادوغو.

واوضح المصدر نفسه انه تم اعتقال منفذي محاولة الانقلاب وهما وزير الدفاع، الرجل الثاني في النظام، القومندان جان باتيست لينغاني، ووزير التنمية الاقتصادية، الرجل الثالث في النظام، الكابتن هنري زونغو.

وكان المتامرون ينوون اسقاط الطائرة التي تقل رئيس الدولة في اثناء عودته من رحلة الى الصين واليابان وبروناي.

وحسب بيان اللجنة التنفيذية «كانت هذه العناصر العسكرية الطموحة» تريد «اقامة نظام يجنح الى الفاشية» و«حل التنظيمات السياسية»!

على ذمة «الاخبار» القاهرية:

عرفات يصل، اليوم، الى القاهرة

● القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية شبه الرسمية في عددها الصادر اليوم، الاربعاء، انه ينتظر وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى القاهرة اليوم لاجراء «مفاوضات مهمة مع كبار المسؤولين».

اضافت الصحيفة ان عرفات سيطلع على نتائج زيارة وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، الى القاهرة امس الاول الاثنين.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر حسنة الاطلاع» ان الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير موافقتان على مبدأ المفاوضات المباشرة في القاهرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني لا يزال تشكيله موضع بحث.

لوحات تسجيل خاصة للسيارات داخل «الحزام الامني»!

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل ان اسرائيل قررت فرض لوحات تسجيل خاصة على جميع السيارات الموجودة داخل «الحزام الامني».

واوضحت الاذاعة ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل بدأت باحصاء جميع السيارات المسجلة في المنطقة. وان السيارات التي تريد التجول في منطقة «الحزام الامني» يجب ان تتزود بلوحات التسجيل هذه التي ستسحب عند نقاط العبور مع باقي انحاء لبنان.

ويلاحظ ان هذا الترتيب يأتي في اطار الاجراءات المتخذة لمنع تجدد تنفيذ عمليات بالسيارات الملغومة على مواقع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي، اضافة الى القرار الساري منذ سنة والذي يمنع ايا كان من التجول في السيارة بمفرده.

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

فايتسمان: على الحكومة الاسرائيلية ان تناقش حل المشكلة الفلسطينية مع ياسر عرفات

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير العلوم الاسرائيلي، عيزر فايتسمان امس الثلاثاء، في باريس ان الحكومة الاسرائيلية يجب ان تناقش مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات المشكلة الفلسطينية وان قيام دولة فلسطينية امر يمكن تصوره بشروط منها خصوصا ان تكون هذه الدولة مرتبطة بالاردن.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد فايتسمان الموجود في باريس منذ امس الاول (الاثنين)، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، انه لا يقر خطة الانتخابات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لكنه وافق عليها بسبب تأييد الغالبية الحكومية لها.

واضاف «عندما وصل السادات الى اسرائيل لم نسأله ما اذا كان انتخب دمقراطيا ام لا. ولم نقل له «عد الى قصرك واجعل انتخابك دمقراطيا ثم عد الينا». واقول انه يجب ان نتحدث مباشرة الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية

● البقية على ص ٥ ●

اعتداء اجرامي على رئيس بلدية بيت ساحور المنتخب

● افراد احدى العائلات يختطفون حنا الاطرش فتهرع جموع الاهالي الى المنزل المحتجز فيه وتخلصه وتضرم النار في المنزل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت مختلف الاطراف والهيئات الوطنية في المناطق المحتلة حادث الاعتداء الاجرامي الذي تعرض له، الليلة قبل الماضية، رئيس بلدية بيت ساحور المنتخب حنا الاطرش (٦٥ عاما). وتوافد العديد من هذه الاطراف ومندوبون من بعض القنصليات الاجنبية الى زيارة «ابو جورج» في احد مستشفيات القدس المحتلة.

وكانت جموع الاهالي في بيت ساحور لاحظت اختفاء رئيس البلدية الذي كان عائدا من اجتماع للمجلس البلدي الى بيته عندما اختطفه افراد احدى العائلات وطاف بعضهم في سيارته في شوارع المدينة فتوجهت هذه الجموع نحو البيت الذي يحتجز فيه رئيس البلدية وتمكنت من تحريره كما احرقت المنزل ومنزلا آخر للعائلة نفسها قبل ان تتدخل قوات الجيش التي هرعت الى المكان.

وتبين فيما بعد ان «ابو جورج» قد تعرض للضرب والاهانة كما انه جرح في مؤخرة رأسه نتيجة ضربة سيف ولما كان يعاني من مرض السكري ومن ارتفاع في ضغط الدم فقد تدهورت حالته الصحية.

وفي ساعات الصباح (امس) توجه «ابو جورج» بالشكر والتحية الى اهالي المدينة الذين وقفوا الى جانبه واعلن انه سيأخذ بالراي الذي تجمع عليه الاهالي والهيئات الوطنية في المدينة.

وتفيد أنباء بيت ساحور ان المنزل الذي احرق كان قد تعرض للرشق بالحجارة من قبل شبان ملثمين فقام افراد هذه العائلة بوضع حواجز حجرية في الطريق وحملوا السيوف والآلات الحادة واعتدوا على عابري الطريق وسياراتهم وكان من ضمنهم الدكتور نبيل مصلح والمواطن عيسى برهم فيما تم اختطاف رئيس البلدية كما سبقت الاشارة.

هذا، ويعم التوتر والسخط الشديدين بيت ساحور في الوقت الذي وسعت فيه قوات الاحتلال المعسكر الذي اقامته في منزل المواطن عزيز قمصية حيث ازدادت مظاهر رشق المعسكر بالحجارة من قبل الاهالي.

وكان الشبان قد قاموا في الليلة قبل الماضية بمهاجمة منزل احد العملاء في قرية السموع (الخليل) ورشقوه بالحجارة واضرموا النار في بالات القش خارج المنزل. وفي قرية اذنا قام احد العملاء باطلاق النار باتجاه العديد من منازل القرية وعرف من بينها منازل المواطنين هشام حسن مرشد (٢٧ عاما) وعبد الجاموس زفير. ويذكر ان العميل المقصود يستغل وجود قوات الجيش في القرية ويحتمي بهم ليشن بين الحين والآخر حملات استفزازية مسلحة ضد القوى الوطنية هناك.

كلمة الاتحاد

حل حكومة «الوحدة القومية».. مصلحة قومية.. للاسرائيليين والفلسطينيين!

□ تتوالى التصريحات من قادة «الليكود» و «المعراخ» مطالبة بحل الشراكة بين هذين الحزبين في حكومة «الوحدة القومية».

ونشرت الصحف العبرية امس، تقارير واخبارا تفيد بأن «المعراخ» يفحص امكانية تشكيل حكومة «ضيقة» بقيادته وكذلك امكانية اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

ان الخلفية لهذا «الاحتكاك» بين الحزبين الحاكمين، الان هو على خلفية المعارضة القاطعة الليكودية لنقاط مبارك العشر مقابل قبول المعراخ لهذه النقاط مع بعض التحفظ، وكذلك على خلفية رفض الليكود لمبدأ «الارض مقابل السلام». بينما المعراخ يقبل مبدئيا بهذا المبدأ.

اننا نعتقد بأن حكومة «الوحدة القومية» الحقت ضررا فادحا باسرائيل سياسيا، كما كانت الاداة لتنفيذ سياسة اقتصادية معادية للعمال والطبقات الشعبية. وهذه الحكومة، خصوصا في الدورة الحالية، تنفذ بالاساس سياسة ليكودية بحيث يبدو المعراخ فيها شريكا من الدرجة الثانية.

ونلاحظ مؤخرا ازدياد الاصوات ذات الوزن والمسؤولية في «المعراخ» المطالبة بمفاوضة الفلسطينيين والاعتراف بمنظمة التحرير والقبول، مع شروط امنية، بقيام دولة فلسطينية «ذات مقعد في الامم المتحدة». هذا ما يقوله الوزيران عيزر فايتسمان وموشيه شاحال وعضوا الكنيست عوزي برعام وابراهام بورغ. وعلى ما يبدو فان هذا التوجه العام موجود بشكل متزايد بين «حمائم» حزب «العمل». ولعل هذا التيار التحتي في «العمل» في القواعد وبين القيادة الوسطى هو ما يعمق الضغط على القيادة العليا في «المعراخ»، بالاضافة الى ضغط الانتفاضة والدفع العالمي.

اننا نعتقد بأنه قد حان الوقت لفك الشراكة الليكودية ـ المعراخية وتعميق النقاش ـ الصراع الفكري والسياسي ضد اليمين وبناء اوسع تحالف برلماني وجماهيري ممكن لاسقاط الليكود ومنعه من تشكيل حكومة. وفي سبيل هذا الهدف الهام للسلام وللدمقراطية ولصالح العاملين، بالامكان ايجاد صيغة تحالف لكل المعارضين لليكود وسياسته المغامرة.

كل ما حولنا يوحي بأن المرحلة الراهنة هي مرحلة مصيرية وحاسمة. واذا لم تتجه اسرائيل اتجاها حقيقيا ملموسا نحو السلام العادل فالبديل هو الكارثة، هو الحرب المدمرة.

ونحن على ثقة بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجماهير العربية على استعداد لتقديم قسطها الفعال للسير ببلادنا ومنطقتنا نحو السلام العادل، السلام لدولة اسرائيل المستقلة والسلام لدولة فلسطين المستقلة والسلام للشرق الاوسط.

ونحن نناشد الجميع، اطرا واحزابا وشخصيات الى الارتفاع الى مستوى التحديات الاساسية التي امامنا، جميعا!

(«الاتحاد»)

جون كيلي يقر ما نشرته «تاس»:
اسرائيل اطلقت، مؤخرا صاروخا بالستيا طويل المدى

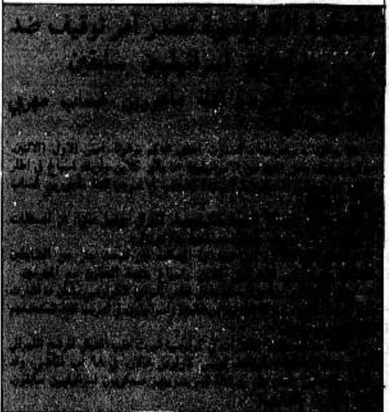
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية، جون كيلي، بأن اسرائيل قامت قبل عدة ايام باطلاق صاروخ بالستي طويل المدى. وان الادارة الامريكية بحثت الامر مع اسرائيل. وهذه المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول امريكي رفيع المستوى ما كانت نشرته وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن وزارة الدفاع السوفييتية.

ورفض كيلي الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي، امس الثلاثاء، اعطاء تفاصيل اضافية مشيرا الى انه مستعد للقيام بذلك في جلسة مغلقة.

واضاف كيلي ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سوف يقترح على وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في لقائهما خلال الاسبوع الحالي، ان يتبنى الاتحاد السوفييتي خطة الانتخابات التي اقترحتها اسرائيل.!

واعرب كيلي عن اعتقاده بأن احتمالات السلام في الشرق الاوسط اصبحت واقعية اكثر في اعقاب الاجتماع الذي تم بين وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والرئيس المصري حسني مبارك.

وفيما يتعلق بالمحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية قال كيلي انها سوف تستمر «من اجل اقناع المنظمة بقبول خطة الانتخابات التي تقترحها اسرائيل».!!



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

كولونيل نازي عمل جاسوسا لصالح «الموساد»

● اوطو سكورتسيني ●

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مجلة «مطراه» (الهدف) الشهرية المتخصصة بشؤون التجسس والسلاح، الصادرة اليوم، النقاب عن ان الكولونيل النازي اوطو سكورتسيني عمل في مطلع الستينات لصالح اسرائيل.

واضافت المجلة ان الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» استعانت بخدمات الكولونيل ليساعدها على القاء القبض على عدد من الخبراء الالمان الذين عملوا في حينه في مصر في مجال تقديم الاستشارة العسكرية للجيش المصري.

وتضيف المجلة ان عدة عوامل ساعدت في ايجاد الصلة بين «الموساد» والكولونيل النازي، منها رغبة اسرائيل في عرقلة وجود الخبراء الالمان في مصر وخوف الكولونيل نفسه من موجة الاغتيالات والاختطاف التي قام بها الموساد ضد المجرمين النازيين الذين تمكنوا من الهرب بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واستطاع «الموساد» عبر زوجة الكولونيل سكورتسيني ايجاد الصلة معه حيث تم الاتفاق معه على تجنيد جندي سابق كان تحت إمرته في الوحدات النازية ويعمل مع الخبراء الالمان في مصر ليكون عميلا «للموساد» في اوساط الخبراء.

واوطو سكورتسيني كولونيل في جهاز «الاس.اس» الاستخباراتي النازي وكان قائدا لوحدات الكومندو الخاصة التابعة للجيش الالماني في سنوات الحرب العالمية الثانية التي قامت بعمليات خطيرة اشهرها عملية انقاذ الزعيم الفاشي موسوليني بعد عزله من قبل الحكومة الوطنية الدمقراطية في ايطاليا.

وامس قال محرر المجلة، امنون كفيه، انه استقى المعلومات حول هذه القضية ـ الفضيحة من احد مشغلي الكولونيل وان الرقابة العسكرية على الصحف شطبت بعض الفقرات من التقرير الذي اعده. هذا ولم تشر المجلة الى ٦٠، ٦٠، لأأ «لأ٦٠» والمدة التي قضاها في خدمته اذ انه توفي في سنة ١٩٧٥ في اسبانيا، حيث اقام منذ انتهاء الحرب.

● رابين ومبارك متقفان.. في ختام محادثاتهما، امس الاول، في القاهرة. (صورة من «و.ص.ف.»)

■ اخبار رياضية عالمية ■
اليوم ـ مباراتان اوروبيتان ضمن تصفيات كأس العالم

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» تقام اليوم الاربعاء مباراتان في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم.

في ريكيافيك تلعب ايسلندا مع تركيا في المجموعة الاوروبية الثالثة. ويتصدر الاتحاد السوفييتي المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات مقابل ٧ نقاط للنمسا من ٦ مباريات ايضا و٦ نقاط لتركيا من ٥ مباريات و٥ نقاط لالمانيا الدمقراطية من ٦ مباريات و٤ نقاط لايسلندا من ٧ مباريات.

واذا لم تكن النتيجة مهمة لايسلندا، التي ستخوض مباراتها الاخيرة، فانها حاسمة بالنسبة الى تركيا [illegible] النمسا على البطاقة الثانية للمجموعة باعتبار ان البطاقة الاولى مضمونة للاتحاد السوفييتي.

وفي زوريخ تلعب سويسرا مع البرتغال في المجموعة الاوروبية السابعة. وتحتل بلجيكا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) ضامنة البطاقة الاولى بينما ينحصر الصراع على البطاقة الثانية بين تشيكوسلوفاكيا (٧ من ٥) والبرتغال (٦ من ٥) وحدهما. اما سويسرا (٢ من ٤) ولكسمبورغ (صفر من ٥) فخارج اطار المنافسة.

● وايطاليا وبلغاريا في مباراة ودية ●

يفتتح منتخب ايطاليا الموسم الجديد لمبارياته الاعدادية لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ اليوم الاربعاء فيلعب مباراة دولية ودية امام نظيره البلغاري.

وينتظر ان يخوض المنتخب الايطالي اللقاء بتشكيلة مؤلفة من زينغا لحراسة المرمى وبرغومي وباريزي وفيري ومالديني للدفاع وباجيو و[illegible] نابولي للوسط وفيالي وكارنيفالي للهجوم.

ويذكر ان منتخب بلغاريا لن يشارك في [illegible] العالم لاخفاقه في تصفيات المجموعة الاوروبية [illegible] تضم ايضا رومانيا والدنمارك واليونان.

اختتام المعرض الرابع للكتاب الوطني في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اختتم يوم امس الثلاثاء معرض الكتاب الوطني الرابع الذي نظمته الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم على شرف الذكرى الـ ٧٠ لقيام الحزب الشيوعي في البلاد بعد تمديده لمدة يومين اثر النجاح الكبير الذي حققه.

وشمل المعرض الذي افتتح يوم الخميس الماضي عدة اقسام منها قسم خاص يتناول القضية الفلسطينية وتاريخ وجذور الشعب الفلسطيني وقسم اخر للكتب الفكرية محلية وسوفييتية وجناح خاص بادب الاطفال وقسم اخر لاشرطة الاغنية الوطنية.

ويفيد مراسلنا انه ضمن برنامج المعرض قامت رابطة الاكاديميين في القرية باستضافة فيلم «الملجأ» ومخرجه رشيد مشهراوي وكاتب السيناريو بشير ابو ربيعة اللذين اجابا على اسئلة الحضور في ندوة تولى عرافتها علاء عامر، عضو مجلس الرابطة. واعلن المخرج رشيد مشهراوي انه يعكف هذه الايام على التحضير لفيلم جديد عن الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

لجنة الآباء في مدرسة طمرة (د) تثمن عاليا انجازات مخيم العمل التطوعي في القرية

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اعربت لجنة الاباء في مدرسة طمرة (د) عن اعجابها وتقديرها للانجازات التي حققها مخيم العمل التطوعي في طمرة.

وكانت اللجنة تدارست، باشتراك مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرؤوف الهندي الاعمال التطوعية التي نفذت وثمنتها عاليا وتقدمت بتخطيط عمل لعرضه على المجلس المحلي والتعاون على تنفيذه.

هذا وعينت في المدرسة المذكورة لجنة أباء جديدة مؤلفة من السادة موسى عواد ومحمد توفيق الشيخ واكرم بقاعي والحاج نافع حجار والحاج صبحي زيداني ومحمد مريسات وابراهيم عنبوزي.

الاحتفال بالمتفوقين في مسابقة الرياضيات للطلاب العرب

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت رابطة نشاطات الرياضيات في الوسط العربي، مساء الثلاثاء، احتفالا كبيرا في فندق «غراندنيو» في الناصرة لتوزيع شهادات التفوق والجوائز على المتفوقين في مسابقة الرياضيات التي جرت في نهاية السنة الدراسية الماضية. واشترك فيها اكثر من (٧٠٠) طالب من الصفوف الرابعة حتى التاسعة من مختلف المدارس العربية في جميع انحاء البلاد.

وقد حضر الاحتفال الطلاب المتفوقون واهاليهم ومديرو ومعلمو المدارس العربية وممثلون عن المجالس المحلية العربية ومدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر. وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ جودي حاج، عضو الرابطة. والقى الاستاذ ناصيف فرنسيس، رئيس الرابطة، كلمة هنأ فيها المتفوقين وتكلم عن نشاطات الرابطة واهدافها التي ترمي الى رفع المستوى التعليمي في موضوع الرياضيات. ودعا وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية لدعم الرابطة ليس فقط معنويا وانما ايضا ماديا. ثم القت المربية فادية ناصر كلمة تضمنت تقريرا عن المخيم الصيفي الذي اقامته الرابطة في «جفعات حبيبة» في عطلة الصيف.

والقى الدكتور لطفي منصور، مدير مدرسة «الزهراء في الطيرة»، كلمة اثنى فيها على جهود الرابطة ودعا لاقامة روابط اخرى للمواضيع العلمية والادبية. وشكرت الطالبة ماري نصر الله من شفاعمرو الرابطة على كل ما تقدمه في سبيل رفع المستوى التعليمي للطلاب وتوسيع آفاقهم. وذلك في الكلمة التي القتها باسم الطلاب المشاركين في المسابقة.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد علي حيدر فتكلم عن نشاطات الوزارة في الوسط العربي وانها ستبدأ هذه السنة باقامة دورات خاصة للطلاب الموهوبين. وعن دعم الرابطة، قال «ان الوضع الاقتصادي سيء في الدولة وليست لديها الامكانيات الكبيرة للدعم».

وبعد القاء الكلمات وزعت الشهادات والجوائز على الطلاب المتفوقين. وكانت «الاتحاد» قد نشرت لائحة باسمائهم في عدد الامس.

الشبيبة الشيوعية في الرامة تكرم كوكبة من اعضاء الحزب القدامى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في قرية الرامة الجليلية جرى لقاء واحتفال تكريمي للاعضاء القدامى في القرية يوم الاثنين (٩/١٨) بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا.

افتتحت الاحتفال لبنى ارشيد، بكلمة اشارت فيها الى تاريخ الحزب المشرف المليء بالتضحيات والعطاء الكبير.

وتولى عرافة الاحتفال منذر سمعان.

وقال باسل غطاس، عضو لجنة منطقة عكا الحزبية في كلمته: «اننا نحتفل بهذه المناسبة لا لكي نضع اكاليل الغار ونمجد انفسنا وانما لكي نتعرف على تجربة حزبنا الغنية ومسيرته المستمرة مسترشدين بالفكر الماركسي اللينيني الثوري النير».

ثم اجاب المحتفى بهم على اسئلة عريف الاحتفال وهم: كمال غطاس، الذي تحدث عن كيفية وصوله الى صفوف الحزب الشيوعي في سنوات الاربعين عندما تعرف على طيب الذكر جمال موسى، وكيف وزع اول بيان لعصبة التحرر الوطني في عكا، وردا على محاولة الاعتداء عليه انتسب الى الحزب.

واسهب في الحديث عن دور الشيوعيين في المعتقلات الاسرائيلية عام (١٩٤٨) وقيادتهم لكفاح المعتقلين ونضالهم ضد سياسة القمع والتشريد.

وتلاه د. انور عوض فتحدث عن الدور الهام والمسؤول الذي قامت به القوى المؤيدة للحزب والتي دعمت كفاحه.

وتحدث عن ذكرياته عندما شارك في مخيم صيفي للشبيبة عام (١٩٤٩)، وكيف وصل الى صفوف الحزب، وعن الظروف التي كانت تواجه الطلاب المتعطشين للعلم في جامعات البلاد وعن كيفية تعلمه الطب في جمهورية بلغاريا الاشتراكية عام (١٩٦٣) بصفته الطالب العربي الاول في اسرائيل الذي يحصل على منحة من الحزب.

وتلاه شحادة شحادة، فتحدث عن كفاح الشيوعيين ضد الحكم العسكري وملاحقات الشيوعيين وفصلهم من سلك التعليم.

وتحدثت نجيبة غطاس عن الحلقات النسائية التي بدأت بالعمل عام (١٩٤٩) وكانت اول حلقة نسائية في البعنة. ثم اسهبت في الحديث عن اقامة الفروع النسائية في قرانا حيث بدأ تنظيم الحركة النسائية في عام (١٩٥٥) من خلال الارتباط مع منطقة الناصرة.

وتلاها الصديق نعمة شيبان فتحدث عن المعارك التي قادها الشيوعيون كمعركة الزيت المشهورة في الرامة عام (١٩٥٧) وعن الصدام الذي وقع مع قوات الشرطة في اول ايار في الناصرة عام (١٩٥٨).

وتلاه الصديق داوود توما فتحدث عن الدور الهام لجريدة «الاتحاد» كمثقف ومرشد خاصة في تلك الظروف الحالكة.

وتحدث يعقوب سمعان عن ذكرياته وهو في صفوف الشبيبة الشيوعية وانخراطه في نشاطات الحزب ونضالاته وتوزيع صحفه وقيادته لاول مظاهرة في الرامة عام (١٩٥٩).

وتحدث الاستاذ غطاس غطاس عن الاثر الكبير الذي تركه انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية على الحياة السياسية. وعن اهمية النشاطات الثقافية والندوات التي كانت تنظمها عصبة التحرر الوطني يومها.

وفي نهاية الاحتفال قدمت للرفاق والاصدقاء المحتفى بهم الهدايا التذكارية.

ودعا العريف الجمهور الى المشاركة الواسعة في الاحتفال المركزي في عكا يوم الجمعة (٩/٢٢).

احد نشطاء «الحركة الاسلامية» في اللد ينسحب منها ويعود الى صفوف «الجبهة»

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لقد انفصلت هذه الايام عن حركة «النداء العربي»، الاسلامية في مدينة اللد ولست على استعداد لتأييدهم على الاطلاق. لقد كنت في الماضي مع الجبهة، وسأرجع لما كنت عليه». هذا ما قاله السيد سلمان ابو صيام احد نشطاء حركة «النداء العربي» (الحركة الاسلامية)، في مدينة اللد لمراسل «الاتحاد». وأضاف ابو صيام: «لقد عاملني المسؤولون في الروضة التابعة للحركة معاملة سيئة ورفضوا قبول ابني في الروضة رغم قدومي لتسجيله بين الاولاد العشرة الاوائل، رغم قبولهم لاولاد اخرين. فقد سرت معهم في الانتخابات البلدية الاخيرة، رغم نصيحة الاصدقاء عدم السير معهم، انني ألوم المسؤولين في «النداء العربي»، من كبيرهم لصغيرهم. فأنا نادم لمسيرتي معهم، وليتعلم الاخرون من تجربتي». هذا ولم يكن باستطاعتنا الحصول على رد فعل أعضاء البلدية عن «النداء العربي» نظرا لوجودهم في أوروبا.

* قوات الاحتلال تغتال الشاب عامر احمد منصور

● تتمة من ص ١ ●

وعلى الفور فر الجنود هاربين بينما قام الاهالي، بجماهيرهم الغفيرة، بنقل المصاب الى مستشفى الشفاء حيث اعلن عن استشهاده واختطف الاهالي الجثة ليتم دفنها بما يليق بالشهداء.

وعلى صعيد اخر اعلنت اللجان الشعبية في مدينة نابلس مساء امس عن اضراب شامل للمدينة طيلة اليوم (الاربعاء) وذلك احتجاجا على امهال السلطات لطلب الاهالي تسليمهم جثتي الشهيدين ايمن جاموس وعمار محمد كلبونة اللذين استشهدا مع بداية شهر ايلول في مدينة نابلس. كما طالبت اللجان الشعبية في ندائها هذا كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية بالضغط على سلطات الاحتلال من اجل تسليم الجثتين ودفنها وفقا للمراسيم المعهودة.

هذا وقد شهدت المناطق المحتلة امس مزيدا من النشاطات النضالية لشبان الانتفاضة، بينما ازدادت وحشية قوات الاحتلال ومحاولاتها لتجنيد المزيد من العملاء، وتسليحهم.

● القدس ●

هاجم شبان الانتفاضة، ظهر امس، دورية عسكرية لقوات «حرس الحدود» كانت تتجول في قرية ابو ديس بالحجارة والزجاجات الفارغة. واشتبكوا مع قوات الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، وقاموا بالاضافة الى ذلك بمطاردة الشبان ومداهمة المنازل وتحطيم زجاج نوافذها (عرف منها منزل المواطن ابو مهند الغزاوي) وذلك بحجة البحث عن راجمي الحجارة.

هذا وقد هاجم الشبان ليلة امس الاول باصا تابعا لشركة «ايجد» وسيارة للمستوطنين، اذ قاموا بنصب كمين للباص والسيارة وامطروها بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة، وحين حضر الجنود لنجدة المستوطنين رشقهم الشبان بالحجارة ايضا وشوهد احد الجنود وهو ينزف دما.

وبعد فترة وجيزة كررت قوة كبيرة من الجنود اقتحام القرية واعتقلت ستة شبان هم اشرف عثمان علي بدر (١٥ عاما) ووليد يونس بدر (١٥ عاما) ومحمد نبيل عبد الله بدر (١٣ عاما) ونادر عبد صدر (١٨ عاما) واسامة نبيل عبد الله بدر (١٤ عاما) وانور خليل ايطاليا (١٧ عاما). كما داهمت عددا من المنازل عرف منها منزل فواز ربيع (٣٤ عاما)، وعلى الفور اندلعت مواجهات عنيفة شملت شوارع العودة والشهيد ابو جهاد والشهيد عمر القاسم وحارتي الخنافسة والحلبية.

وفي مدينة القدس داهمت قوات الاحتلال يوم امس الاول مدرسة دار الاولاد واجبرت الطلبة على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران. وفي الوقت نفسه قام ملثمون برشق افراد «حرس الحدود». بينما قامت الشرطة باعتقال اربعة طلاب حرر ثلاثة منهم في اليوم ذاته وبقي الطالب ميسور الدويك رهن الاعتقال.

● طولكرم ●

وجرت في بلدة عنبتا، يوم امس، عدة اعمال رشق بالحجارة لسيارات المستوطنين وردت قوات الاحتلال المرافقة باطلاق النار واقامت حاجز تفتيش على المدخل الغربي للبلدة.

بينما رشق شبان الانتفاضة في مدينة طولكرم الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● رام الله ●

قامت قوات الاحتلال، فجر امس، بفرض نظام حظر التجول على قرية بيت سوريك، وخلال ذلك شن رجال الضريبة حملة خاصة لجمع «الديون». كما قامت قوات الجيش بابعاد النساء اللواتي لم يحصلن على تصاريح للبقاء في الوطن او مصادقة لجمع الشمل.

وفي الوقت ذاته قامت القوات باغلاق مدرسة الملك غازي الثانوية في قرية بدو لمدة خمسة ايام اعتبارا من ٨٩/٩/١٩.

وعلى صعيد اخر قام شبان الانتفاضة ليلة امس برشق جنود الاحتلال بالحجارة في قرية بيت عور التحتا بينما رد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز ومطاردة الشبان.

هذا وما زالت قوات الاحتلال تمنع طلاب قرية الجانيه من الذهاب الى مدرستهم في رأس كركر القريبة.

وكانت مجموعات شبان الانتفاضة في قرية بدو رشقت فجر امس الاول سيارة المستوطنين المارة من المكان بينما اطلق المستوطن النار باتجاه المنازل بشكل عشوائي.

وفي بلدة بير زيت نظم الطلاب وكتائب الشهيد غسان كنفاني وكتائب الشهيد ابو جهاد يوم امس الاول ثلاث مسيرات حاشدة شارك فيها اهالي البلدة، ورفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية بالاضافة الى عرض خاص بالزي الموحد قامت به كتائب الشهيد ابو جهاد.

كما نظمت كتائب الشهيد ابو جهاد ايضا عرضا بالزي الموحد في قرية ابو قش المجاورة. فيما اقتحمت قوات الاحتلال قرية سلواد واجبرت بعض الاهالي على مسح الشعارات الوطنية تحت تهديد السلاح واعتقلت المواطن يوسف صالح نجار (٢٢ عاما).

وفي مخيم الجلزون اقتلعت قوات الاحتلال (٥٠) شجرة مثمرة تعود لكل من طالب موسى وحسن راشد ورزق عرموش وذلك اثر قيام الشبان بتحطيم زجاج اربع سيارات للمستوطنين. وتصدى الشبان للقوات العسكرية ورشقوها بالحجارة بينما استخدم الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز واصيب العديد من المواطنين باختناق بالاضافة الى اعتقال محمد عيسى سلامة (٢٣ عاما) وشقيقه طارق عيسى سلامة (١٥ عاما).

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس قرية المغير حيث اعتقلت اكثر من (٢٠) شخصا حرر بعضهم في اليوم نفسه وابقي اخرون رهن الاعتقال.

وعادت قوات الاحتلال في الصباح نفسه للاعتداء، بالضرب على الشبان جاك جبرا سلوم وشقيقه سامر من القدس ومنتر عيسى من رام الله بسبب رفضهم تسليم سيارتهم لجنود الاحتلال الذين ارادوا استخدامها لمطاردة الشبان ومداهمة القرية من جديد. واقتاد الجنود الشبان المذكورين الى سجن رام الله حيث تم اعتقالهم هناك.

وفي ليلة امس امطر شبان الانتفاضة مركز الشرطة في رام الله بالزجاجات الفارغة والحجارة بينما رد الجنود باطلاق النار ومطاردة الشبان.

هذا وتقوم مجموعة من الجنود صباح كل يوم باحتجاز بطاقات هويات السائقين الذين يمرون في شارع الارسال رام الله ويأمرونهم بالتوجه الى مقر الحكم العسكري.

● جنين ●

رفض معظم اهالي مدينة جنين والقضاء دعوة رئيس الادارة المدنية، شايكي ايرز، الذي حضر الى المنطقة ودعا الى حضور احتفالات المؤسسات الحكومية التابعة للادارة المدنية هناك.

من ناحية اخرى اجبر جنود الاحتلال امس الثلاثاء اصحاب المحلات التجارية في المدينة على اغلاق محالهم معلنين عن ذلك بمكبرات الصوت. وقلبوا عربات الخضار واجبروا السكان على الذهاب الى بيوتهم.

وعلى الصعيد ذاته اقتحم الجنود محل المواطن ابو غسان الخبيزي وعاثوا خرابا فيه في محاولة منهم لفرض هيبتهم على المنطقة.

وتركزت امس الصدامات في المدينة في الحارة الشرقية ومنطقة عز الدين التي استعمل فيها الاحتلال الطائرات لتصوير تجمعات الشبان ومن ثم القبض عليهم.

هذا واقتحم جنود الاحتلال فجر امس قرية برقين بحجة التفتيش عن المطلوبين عن طريق قرية كفر قود. واجبروا الاهالي على الخروج ومسح الشعارات الوطنية، واطلقوا النار على الشاب عصام فوزي مساد (٢٥ عاما) واصابوه بعيار ناري بالكتف واخر مطاطي بالرجل. ويذكر ان الشاب المذكور مطلوب من قبل السلطات منذ سنتين. واستطاع هذه المرة ايضا الفرار.

وفي الليلة ذاتها اقتحم الجنود قرية السيلة الحارثية. واعتقلوا الشاب عصام السرطاوي (٢٥ عاما) واجبروا السكان على الخروج ومسح الشعارات الوطنية من القرية.

وعلى الصعيد ذاته التحمت قوات الاحتلال قريتي دير غزالة ودير ابو ضعيف شرقي جنين واجبرت الاهالي على مسح الشعارات الوطنية اضافة الى اقتحام منطقة البلاونة شرقي جنين ونفذوا نفس الممارسات فيها.

اما في بلدة قباطية فقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وقوات الجيش، خصوصا بعد خروج الطلاب من المدارس. وشهدت البلدة مسيرات طلابية تضمنت الشعارات الوطنية ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

● نابلس ●

وقعت، امس الثلاثاء، صدامات متقطعة في مواقع مختلفة في البلدة القديمة اصيب خلالها الشاب جهاد استيتيه (٢٠ عاما) بعيار مطاطي في الصدر وعولج محليا.

من ناحية اخرى تواصل سلطات الاحتلال استفزازها للمواطنين. وتقوم بالاستيلاء على سياراتهم وتستخدمها لشن غارات، وملاحقة الشبان. وفي هذا الاطار، استولى الجنود على باص صغير تابع لمؤسسة مفيد العقاد للخياطة، وكذلك على سيارة التاجر عاهد الطاهر، لتوزيع الحليب، واستخدموها لنصب الكمائن للشبان ومضايقة الاهالي.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة طمون شرق نابلس وعلم بأن احدى المواطنات وتدعى شفيقة اسعد (٣٨ عاما) وهي ام لاطفال تعرضت للضرب بالهراوات.

ويذكر ان سلطات الاحتلال رفعت نظام حظر التجول عن مخيمات نابلس الاربعة: عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد وبلاطة بعد فرضه لمدة سبعة عشر يوما على التوالي، واستأنفت الدراسة للمدارس الاعدادية والثانوية بعد انقطاع دام ١٨ يوما.

واقتحم قبل ليلتين، جنود الاحتلال قرية صبرة (على طريق قلقيلية/نابلس) اثر تزحلق سيارة باص تقل جنودا كانت تسير في الطريق المذكورة بفضل زيت سكب على الشارع. وجرى الاعتداء على اهالي المنازل الواقعة في مدخل القرية وكان من بينهم زائر من القرية يحمل الجنسية الالمانية (امين احمد كابد ابو ترابي) كما تم اعتقال الشابين ابراهيم ومحمود ابو ترابي والاخير مطارد.

● الخليل ●

شهدت منطقتا خلة حاضور وحارة القيادة، مساء امس الاول، مواجهات وصدامات مع جنود الاحتلال، حيث قام عشرات الشبان بنصب الحواجز والمتاريس في الشوارع، واشعلوا النار في اطارات السيارات، ورفعوا الاعلام الفلسطينية. واطلق الجنود النار بكثافة والقوا كميات هائلة من قنابل الغاز. وتم اعتقال شابين.

هذا واقامت قوات الاحتلال، صباح امس، حاجزا عسكريا على طريق الخليل ـ القدس قرب مخيم العروب واعتقلوا الشاب جمال طلب العملة من بيت اولا (قضاء الخليل).

وعلى الصعيد ذاته قام جيش الاحتلال، يرافقه رجال المخابرات، والضرائب فجر امس باقتحام قرية الشيوخ (قضاء الخليل) وفرضوا حظرا عسكريا عليها، وبدأوا بمداهمة المنازل وتم اعتقال عدد من شبان القرية، والاعتداء على الاهالي واهانتهم والتنكيل بهم. هذا وغادر الجنود القرية حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا.

من جهة اخرى قام الشبان صباح امس في بلدة الظاهرية بمهاجمة دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى اصابة احد الجنود بجروح، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية، وقاموا بحملة تمشيط في المنطقة.

وافاد اهالي منطقة الجامعة في مدينة الخليل ان قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على عدد من الاطفال في اثناء حملة تفتيش قامت بها عقب مهاجمة الشبان دورية عسكرية في المنطقة عرف من بينهم الطفل احمد الهيموني (١٠ اعوام).

● بيت لحم ●

اغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين لمدة اسبوع، ابتداء من يوم امس. كما مددت اغلاق مدرسة بيت لحم الاعدادية للبنات لاسبوع اخر. ومددت ايضا مدة اغلاق مدرسة الخضر الثانوية للبنين ومدرسة الخضر الثانوية للبنات.

وعلى الصعيد ذاته كثفت سلطات الاحتلال العسكرية وجودها صباح امس على الطريق العام المؤدي الى مدارس بيت لحم، تحسبا من اندلاع المظاهرات.

هذا وكانت السلطات قد رفعت نظام حظر التجول عن مخيمات الدهيشة وعايدة والعزة، التي استمر فرض حظر التجول فيها ثلاثة ايام (ابتداء من يوم السبت) تحسبا من اندلاع المظاهرات في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

اما في قرية بتير، فقد استمر فرض نظام منع التجول لليوم الرابع على التوالي، اضافة الى عمليات اعتقالات ومداهمات واسعة يجريها الجيش في القرية.

وسلمت السلطات الاسرائيلية، امس الاول بطاقة هوية خضراء للشاب عبد الناصر القيسي يمنع بموجبها من دخول اسرائيل، وهو من سكان مخيم العزة قرب بيت لحم.

● قطاع غزة ●

ونتيجة للصدامات العنيفة التي اندلعت يوم امس في قطاع غزة المحتل وبشكل خاص في مخيمات البريج وجباليا والمغازي وحي الشيخ رضوان في المدينة اصيب عشرات الاشخاص من عيار معدني وناري بالاضافة الى الضرب المبرح والاختناق بالغاز.

وعرف من بين هذه الاصابات محمد علي جابر (١٤) بعيار ناري في الخاصرة ومحمود حسن عوض (١٢) بعيار معدني في الفخذ وكلاهما من جباليا والطفل احمد عبد الله الجبار (٧) سنوات بعيار معدني في الرأس من حي الشيخ جراح ومحسن محمد عوض (١٢) عاما بعيار ناري في الفخذ وعادل محمد عبد الله (٣٠) بعيارين ناريين في الركبتين من مخيم البريج. كما اصيب من مخيم المغازي الطلاب احمد مصلح (١٢) عاما وزهير التجار (١٢) بعيار معدني في الصدر ووليد مهدي (١٣) بعيار معدني في الصدر وايهاب بزازو (١١) عاما بعيار معدني في الرأس وغسان موسى محمد (٢٢) عاما بعيارين معدنيين في الرأس والساق ورقية كتكت (٢٧) وهي حامل في الشهر الثاني بنزيف حاد من جراء استنشاقها للغاز ورمزي جابر (١٣ عاما) بعيار معدني في الفخذ.

ويذكر ان حصيلة اصابات يوم امس الاول بلغت (١١١) اصابة منها (٢٠) اصابة بعيارات نارية و(٧) عيارات معدنية و (٥١) حالة ضرب مبرح و (٣٣) حالة اختناق بالغاز.

سبعون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا

نظام الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني يؤدي الى تفشي الانحلال الخلقي في اسرائيل

● «الاتحاد» ـ كاتب هذا المقال، القائد الشيوعي طيب الذكر عثمان ابو راس هو مؤسس وقائد منطقة المثلث لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي. كانت حياته القصيرة الغنية فكرا ومسلكا، نموذجا للانسان الشيوعي الثابت من قلب البيئة الشعبية الملتصق بالناس المستنير بتجربتهم الجماعية المرتبط بهم معاناة ونضالا. لذلك احب الناس عثمان ابو راس ووثقوا به واعترفوا به قائدا.



● بقلم: عثمان ابو راس ●

●منذ عدة اسابيع تقوم في بلادنا ضجة صحفية عادلة وصحية حول فضائح السرقات والتلاعب التي دلت على تسرب مئات الوف الليرات من اموال الجمهور الى جيوب حفنة من كبار المسؤولين في جهاز السلطة، وحول مظاهر البذخ والترف وتكنيز الاموال بطرق ملتوية يقوم بها الكثيرون من ذوي السلطة والنفوذ.

وقد حاولت رئيسة الحكومة الدفاع عن المتهمين بعمليات الاختلاس باتهام الصحفيين بأنهم يقومون بعملية «صلب سياسي» ضد بعض كبار موظفي الدولة بدون أن تثبت اداناتهم بموجب القانون!

* * *

وقد لا تدرك رئيسة الحكومة غولدا مئير ان سياسة الحكومة التي تبيح احتلال اراضي شعب آخر وتشرد قسم منه وتستغل أيديه العاملة لا بد وان تخلق ظروفا ينهب فيها موظفوها ما يمكن نهبه من ثروات عامة.

ثم هل يمكن في نظام احتلال وقمع قاس ان تسود الاخلاقية والقانون؟!

* * *

وانا هنا اريد ان اسرد بعض الحقائق والوقائع التي اختزنتها ذاكرتي خلال السنوات الطويلة الماضية والتي عانيت فيها من اضطهاد الرجال المنوط بهم تنفيذ القانون.

في سنة ١٩٥١ وبعد انتخابات الكنيست الثانية اقام الشيوعيون في الطيبة حفلة بمناسبة نجاحهم في الانتخابات. فنظم اعوان السلطة من زلم مباي بين العرب، وبمعرفة البوليس، حملة من الارهاب الدموي ضد الشيوعيين. وعندما ذهب شخصان، ضربهما اعوان السلطة وجرحوهما جراحا دامية، الى البوليس لتقديم الدعوى ضد الذين ضربوهما، قال لهما البوليس: اذهبا الى الطبيب واحضرا شهادة طبية باصاباتكما!! ولما احضرا الشهادة قال البوليس انه لا يستطيع تقديم الدعوى ضد المعتدين لان الشهادة الطبية لا تتضمن انهما يجب ان يتعطلا عن العمل مدة عشرة ايام وليس سبعة ايام كما جاء في الشهادة!!

وبعد ذلك بايام قلائل فقط ذهب احد الزعران الى البوليس وقال له ان فلانا وفلانا من الشيوعيين هدداني بالضرب. فجاء البوليس واعتقل المتهمين عدة ايام للتحقيق معهما!

وبفضل سياسة الاضطهاد سجنت مرة ١٥ شهرا بحجة اهانة الحاكم العسكري بعد ان حوكمت ـ وانا لست جنديا ـ امام محكمة عسكرية لا استئناف لحكمها، مع ان كل الشهود شهدوا بأنني تبادلت بكل هدوء كلمات مع الحاكم ليس فيها اي خروج على القانون.

وبعد أن خرجت من السجن استقبلني نفس الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى في مركز بوليس كفاريونا، قبل ان اصل الى بلدي، وقال لي انني وضعت في السجن بدون اي حق وأن السلطات تعرف هذا الامر ولكن لا مفر لها من عرقلة نشاط الحزب الشيوعي بين العرب!

انني لا اريد هنا سرد الوقائع التي لا تحصى عن تقييد مئات من الشيوعيين ومنعهم من التنقل بحرية في بلادهم وحجز التصاريح عنهم للحيلولة دون اشتراكهم في الجلسات والاجتماعات والنشاطات العامة.

اما من ناحية حماية القانون للاختلاسات والتسهيل لها فانني اود ذكر الوقائع التالية:

ان عددا من الحكام العسكريين الذين تحكموا بمصير القرى والمدن العربية اغتنوا من الشراكة مع المهربين ومن الرشاوى مقابل اعطاء تصاريح التنقل ورخص الحوانيت والتجارة والصفقات. وبعد ان انهوا خدماتهم اعطيت لهم الامتيازات لاقامة المشاغل مثل الكسارات والمطاحن ومحطات البنزين والمزارع!

وعندما كنت في السجن اتيح لي ان اتعرف على بعض المساجين الآخرين من نشيطي مباي، والموظفين من ابناء اصحاب المحسوبية ممن اختلسوا حتى لم يعد بالامكان التستر على اختلاسهم، ومنهم موظف «سوليل بونيه» في عكا وآخر سكرتير مباي في بئر السبع، وثالث موظف بنك في حيفا اختلس في حينه ٥٥ الف ليرة.

فكيف كان يعامل هؤلاء الناس في السجن؟

كانوا يعاملون معاملة خاصة وكأنهم غير سجناء، ولم يكملوا مدة سجنهم. ومرة اعطي اذن خاص لموظف البنك لمدة ٤٨ ساعة ليذهب الى البيت ويتزوج حبيبته التي بلغت سن الجندية وينقذها بذلك من الخدمة العسكرية.

وفي مخزن السجن كانت تجري سرقة حصة السجناء من الطعام.. فمدير السجن كان يأخذ من المخزن يوميا مؤنا كثيرة وقهوة فاخرة له ولضيوفه تبلغ اضعاف ما خصص له.

والضباط كانوا ايضا ينالون امتيازاتهم الخاصة. وبهذه الامتيازات التي يمنحها العريف المسؤول عن المخزن للمدير وللضباط تصبح المراقبة غير نزيهة ويصبح هدفها تزييف الحسابات.

وهكذا فالموظف الكبير يسرق والموظفون الصغار لا يستطيعون مقاومة الموظف الكبير ويضطرون الى السكوت او الاقتداء بالموظف الكبير. وكل هذا يجري «طبقا للقانون»!

انه لخداع للنفس التصور بأن من الممكن ان تكون لنظام حكم معين سياستان واخلاقيتان وقانونان. فسياسة اضطهاد العرب قد ادت الى اضطهاد اليهود الشرقيين والتمييز ضدهم. ولم تقم صدفة حركة الفهود السود.

ان خلفية استباحة الاراضي المحتلة ونهب خيراتها الطبيعية واستغلال سكانها كأيدي عاملة رخيصة تؤدي حتما الى تفشي السرقات والرشوة والفساد في داخل البلاد.

والقسوة في معاملة سكان المناطق المحتلة، والمعتقلين والسجناء منهم، وتشجيع الحرب يؤديان الى تفشي القسوة واعمال القرصنة وظهور العصابات في الداخل.

وتشريع قوانين القمع وكبت الحريات في المناطق المحتلة يؤدي الى تشريع قوانين معادية للدمقراطية والحريات الشخصية والسياسية هنا. وقانون منع الاضرابات وغيره من القوانين التي تحد من الحريات التنظيمية هي اكبر شاهد على ذلك.

ان الحرية لا تتجزأ. وكذلك الاخلاق لا تتجزأ. فمن يحب اطفاله، يتوجب عليه ـ من اجلهم ـ ان يحب اطفال الاخرين.

ان سياسة الاحتلال تجلب المصائب والكوارث. وستدرك جماهير الشعب هنا، ان سياسة الاحتلال ليست لا اخلاقية فحسب، وانما هي ايضا لا مستقبل لها بالمرة، واستمرارها معناه المصائب والكوارث.

(«الاتحاد» ـ ١٩٧٢/١/٧)



وثيقة

النص الكامل لوثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي وضعتها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية

(أذيعت أمس الاول صيغة الوثيقة الهامة التي وضعتها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن جامعة الدول العربية للمساعدة في وقف القتال وحل المشكلة اللبنانية حلا عادلا ووطنيا يحفظ الوحدة الاقليمية للجمهورية اللبنانية ووحدة الشعب اللبناني. ونظرا لاهمية هذه الوثيقة تقدمها «الاتحاد» كاملة كما اعلنها وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل).

١/ المبادىء العامة...

أـ هوية لبنان:

لبنان وطن سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات ضمن حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا وهو عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقها.

وهو عضو في هيئة الامم المتحدة وملتزم بميثاقها. وهو كذلك عضو في حركة عدم الانحياز. وتجسد الدولة اللبنانية هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء.

ب ـ النظام السياسي:

لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة والخاصة. وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد. وعلى مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل بينهم. وعلى نظام اقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والخاصة.

٣ ـ الاصلاحات:

أـ رئيس الجمهورية..

ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وبمثابة الرمز لوحدة الوطن ويتولى السهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه. وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء ويمارس الصلاحيات الاتية.. ١/ يرأس مجلس الدفاع الأعلى. ٢/ يترأس مجلس الوزراء عندما يشاء دون ان يصوت. ٣/ يدعو رئيس الجمهورية مجلس الوزراء للانعقاد استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا. ٤/ يصدر المراسيم المرفوعة اليه من مجلس الوزراء وله حق رد اي مرسوم خلال فترة ثلاثين يوما فاذا اصر مجلس الوزراء على المرسوم فإنه يعتبر نافذا. ٥/ يعيد القوانين الى المجلس النيابي، بناء على قرار مجلس الوزراء، لاعادة النظر فيها. واذا اصر المجلس النيابي عليها تعتبر نافذة حتما. ٦/ يحيل مشاريع القوانين من مجلس الوزراء الى مجلس النواب. ٧/ يسمي رئيس مجلس الوزراء بالتشاور مع مجلس النواب. استنادا الى استشارات سياسية عامة ونيابية ملزمة على ان تصبح نيابية ملزمة فقط بعد اجراء اول انتخابات نيابية. ٨/ يصدر رئيس الجمهورية، بالاتفاق مع رئيس الوزراء المكلف، مرسوم تشكيل الوزارة. ٩/ يصدر المراسيم بقبول استقالة الحكومة او استقالة الوزراء بصورة انفرادية والتي ترفع اليه من رئيس الوزراء. ١٠/ يعتمد السفراء ويمنح اوسمة الدولة. ١١/ لا يتحمل مسؤولية ممارسة سلطاته الا في الحالات المنصوص عنها في الدستور /خيانة عظمى/ ويتحمل مسؤولية مخالفة الدستور. ١٢/ يمنح العفو الخاص ويقترح ويصدر قانون العفو العام.

ب/ رئيس مجلس الوزراء..

١/ يترأس مجلس الوزراء ويعتبر مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ويتابع اعمال الوزارات والمؤسسات وينسق بين الوزارات ويعطي التوجيهات اللازمة لضمان حسن سير العمل. ٢/ يجري استشارات سياسية عامة ونيابية لتأليف الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية. ٣/ يوقع مرسوم تشكيل الحكومة مع رئيس الجمهورية. ٤/ يضع جدول اعمال مجلس الوزراء. ٥/ يطلع رئيس الجمهورية مسبقا على جدول الاعمال وجميع المواضيع التي ستبحث في جلسة مجلس الوزراء. ٦/ يكون حكما ثانيا لرئيس المجلس الاعلى للدفاع. ٧/ يعقد جلسات عمل مع الجهات المختصة في الدولة. ٨/ يكلف امين عام رئاسة الحكومة بتنظيم محضر اصولي لجلسات مجلس الوزراء. ٩/ يطرح سياسة الحكومة العامة امام مجلس النواب.

ج/ مجلس الوزراء

تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، ومن الصلاحيات التي يمارسها مجلس الوزراء ما يلي.. ١/ وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات وكذلك مشاريع القوانين والمراسيم اللازمة لتطبيقها والسهر على تنفيذها. ٢/ قيادة عمل كل اجهزة الدولة من وزارات وادارات ومؤسسات عامة تابعة لها بما في ذلك العسكرية منها. ٣/ تعيين موظفي الدولة واقالتهم وقبول استقالتهم وفق القانون. ٤/ رد القوانين الى مجلس النواب لاعادة النظر فيها خلال فترة ثلاثين يوما فاذا اصر عليها مجلس النواب فانها تعتبر نافذة. ٥/ دعوة المجلس النيابي لعقد دورات استثنائية وحله عند الضرورة. تتم اجتماعات مجلس الوزراء في مقر خاص بمجلس الوزراء ويكون النصاب القانوني لانعقاده هو اكثرية ثلثي اعضائه ويتخذ قراراته توافقيا فاذا تعذر ذلك فبالتصويت. وتؤخذ القرارات باكثرية الحضور فيما عدا المواضيع الاساسية فانها تحتاج الى موافقة اكثرية ثلثي اعضاء مجلس الوزراء. وتعتبر بمثابة مواضيع اساسية ما يلي..

اقرار حال الطوارىء والغاؤها. الحرب والسلم والتعبئة العامة وابرام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والموازنة العامة للدولة والخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى وتعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها واعادة التوزيع الاداري للمحافظات وحل المجلس النيابي وقانون الانتخابات وقانون الجنسية والاحوال الشخصية واقالة الوزراء. ٦/ تعتبر الحكومة مستقيلة في الحالات التالية.. عند تسلم رئيس الجمهورية المنتخب لسلطاته. اذا استقال رئيسها او توفي. اذا استقال ثلث اعضائها. اذا حجب المجلس النيابي الثقة عنها.

الوزير

تعزز صلاحيات الوزير بما يتفق مع السياسة العامة للحكومة ومع مبدأ المسؤولية الجماعية ولا يقال من منصبه الا بقرار من مجلس الوزراء.

د/ المجلس النيابي

١/ يوسع المجلس النيابي الى ١٢٨ نائبا مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وحتى يصبح ممكنا اجراء انتخابات يتم تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة والمستحدثة من قبل حكومة الوفاق الوطني المزمع تشكيلها. ويستمر العمل بذلك الى أن تتوفر الظروف لاجراء انتخابات نيابية جديدة. على ان يجري ملء الشواغر التي قد تقع في المجلس الموسع بالتعيين. ٢/ انتخاب رئيس المجلس واعضاء مكتبه لمدة سنتين قابلة للتجديد.

هـ/ في الغاء الطائفية السياسية

ان الغاء الطائفية السياسية يتم وفق خطة مرحلية تؤدي الى اللاطائفية ويترك للمجلس النيابي المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لانجاز هذا الهدف. ويتم في المرحلة الانتقالية ما يلي..

/في الوظائف العامة:

الغاء قاعدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية باستثناء وظائف الفئة الاولى وما يعادلها في الادارات والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة.

في الانتخابات:

بعد تقسيم المحافظات الى اساس مختلط تجرى الانتخابات للمجلس النيابي على اساس المحافظة.

و ـ اللامركزية:

اعتماد اللامركزية تسهيلا لحياة المواطنين وتعزيزا لوحدة الارض والشعب والمؤسسات بزيادة عدد المحافظات وبتعزيز المجالس المحلية والاتحادات البلدية ومجالس المحافظات وبتوسيع صلاحيات المحافظين وبتحويل اكبر عدد من المهام والمسؤوليات من السلطة المركزية الى السلطة المحلية كل ذلك في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

ز ـ المحاكم:

تقوية وزيادة فعالية المحاكم المدنية والعسكرية كل ضمن اختصاصها كما يصار الى تأليف المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء المنصوص عنه في المادة ٨٠ من الدستور الحالي. وتنشأ محكمة دستورية لمراقبة دستورية القوانين والبت في كل النزاعات والطعون الناشئة من الانتخابات الرئاسية والنيابية ويعين رئيس المحكمة بناء على اقتراح مجلس الوزراء وموافقة مجلس النواب.

ح ـ انشاء المجلس الاقتصادى والاجتماعى للتنمية

تتمثل في المجلس المذكور الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والنقابية على ان يحدد القانون مجال اختصاصه وتكوينه وارتباطه وطريقة عمله.

ط ـ التربية والتعليم:

العمل على توفير العلم للجميع مع التأكيد على حرية التعليم وحماية التعليم الخاص وتوحيد البرنامج التعليمي في المدارس الرسمية.. وكذلك توحيد كتابي التاريخ والتنشئة المدنية في جميع المدارس رسمية كانت ام خاصة. ودعم التعليم الرسمي والمهني والتقني واعطاء الجامعة اللبنانية الدعم اللازم وخاصة في كلياتها التطبيقية.

ظ ـ الاعلام:

ان معالجة الاعلام في لبنان وجعله ذي حريات مسؤولة من واجب الدولة اللبنانية القادرة. وعليه يجب اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام السمعية والمرئية في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حالة الحرب. ثانيا ـ بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني بما انه تم الاتفاق بين الاطراف اللبنانية على قيام حكومة الوفاق الوطني بوضع خطة امنية مدتها سنة تتسم خطوطها العريضة بالاتي.. ١/ الاعلان عن حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة اللبنانية خلال ستة اشهر، تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

٢/ تعزيز قوى الامن الداخلي من خلال.. أ/فتح باب التطوع لجميع اللبنانيين دون استثناء والبدء بتدريبهم مركزيا ثم توزيعهم على الوحدات في المحافظات مع اتباعهم لدورات تدريبية دورية ومنظمة. ب/ تعزيز جهاز الأمن بما يتناسب وضبط عمليات وخروج الاشخاص من والى خارج الحدود برا وبحرا وجوا.

٣/تعزيز القوات المسلحة:

أ/ان المهمة الاساسية للقوات المسلحة هي الدفاع عن الوطن وعند الضرورة حماية النظام العام عندما يتعدى الخطر قدرة قوى الأمن الداخلي وحدها على معالجته. ب/ تستخدم القوات المسلحة في مساندة قوى الامن الداخلي للمحافظة على الامن في الظروف التي يقررها مجلس الوزراء. ج/يجرى توحيد واعداد القوات المسلحة وتدريبها لتكون قادرة على تحمل مسؤولياتها الوطنية في مواجهة العدوان الاسرائيلي. د/ عندما تصبح قوى الأمن الداخلي جاهزة لتسلم مهامها الامنية تعود القوات المسلحة الى ثكناتها. هـ/ يعاد تنظيم مخابرات القوات المسلحة لخدمة الاغراض العسكرية دون سواها.

٤/ حل مشكلة المهجرين اللبنانيين جذريا واقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ بالعودة الى المكان الذي هجر منه ووضع التشريعات التي تكفل هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة بإعادة التعمير.

وحيث ان هدف الدولة اللبنانية هو بسط سلطتها على كامل التراب اللبناني، بواسطة قواتها الذاتية المتمثلة بالدرجة الاولى بقوى الامن الداخلي. ومن واقع العلاقات الاخوية التي تربط سوريا بلبنان. تقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية اقصاها سنتين، تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

وفي نهاية هذه الفترة تقرر الحكومة السورية بالاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني اللبنانية اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ظهر البيدر حتى خط حمان ـ المديرج ـ عين دارة وفي نقاط اخرى ويتم التوقيع على اتفاق يجرى بموجبه تحديد حجم وزمن تواجد القوات السورية في هذه المناطق. واللجنة الثلاثية العربية العليا مستعدة لمساعدة الدولتين في الوصول الى هذا الاتفاق اذا رغبتا في ذلك.

ثالثا.. تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

استعادة سلطة الدولة حتى الحدود الدولية مع اسرائيل تتطلب الآتي.. أ/ العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بإزالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة. ب/ التمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في ٢٣ اذار ١٩٤٩ م. ج/ اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود مع اسرائيل والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ولاتاحة الفرصة لعودة الأمن والاستقرار الى منطقة الحدود.

رابعا.. العلاقات اللبنانية السورية.

ان لبنان الذي هو بلد عربي الانتماء والهوية تربطه علاقات اخوية صادقة بجميع الدول العربية وتقوم بينه وبين سوريا علاقات مميزة تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الاستراتيجية المشتركة وهو مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين وسوف تجسده اتفاقات بينهما في شتى المجالات بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين.

استنادا الى ذلك ولأن تثبيت قواعد الأمن يوفر المناخ المطلوب لتنمية هذه الروابط المتميزة فإنه يقتضي عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا وسوريا لأمن لبنان في اي حال من الاحوال. وعليه فإن لبنان لا يسمح بأن يكون ممرا او مستقرا لأية قوة او دولة او تنظيم يستهدف المساس بأمنه او امن سوريا. وان سوريا الحريصة على امن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه لا تسمح بأي عمل يهدد امنه واستقلاله وسيادته.

مائة وعشرون طفلا وطفلة يتعلمون في روضة براعم جلجولية

● بقلم: رباح خروب ●

●في العام ١٩٨٥ افتتحت جبهة جلجولية اول روضة منظمة وتعمل حسب برنامج مدروس وملائم لجيل الاطفال قبل التعليم الاجباري وقد تم فتح هذه الروضة بعد الحصول على منحة من صندوق القدس لهذا الغرض. ومن خلال هذه الروضة اصبح اطفال جلجولية يعيدون، وبشكل جماهيري، اعيادهم مثل يوم الطفل العالمي ويوم المرأة العالمي، بمشاركة الامهات واهالي القرية. وقد نظمت الروضة، خلال سنوات عملها، مسيرات اطفال تحولت الى تظاهرات شارك فيها الاباء والامهات واطفال المدارس الابتدائية والتي كان شعارها، اعطوا اطفالنا حقهم في الحياة السعيدة، اعطوا اطفال شعبنا حقهم في الحياة الكريمة في ظل دولتهم فلسطين بجانب دولة اسرائيل.

ومن خلال عمل هذه الروضة اقيم تنظيم حركة النساء الدمقراطيات التي من خلاله ايضا شاركت امهات الاطفال في عدد من النشاطات منها المحاضرات السياسية والتثقيفية والتربوية.

وتواصل الروضة عملها وللسنة الخامسة على التوالي، ومنها يتخرج في كل سنة اكثر من خمسين طفلا للبساتين، وقد تسجل فيها للسنة الحالية اكثر من (١٢٠) طفلا (في السنة السابقة (٧٠) طفلا وطفلة).

تدير هذه الروضة ثلاث مربيات: سعاد رابي (مرار) مديرة، نسرين خلف (خروب) وغادة طه، وهن يشتركن للسنة الثانية في دورة لتأهيل مربيات للروضات على حسابهن وحساب الروضة مناصفة..

تقول مديرة الروضة سعاد رابي: ان روضة براعم جلجولية هي اول روضة منظمة تقوم في جلجولية والمثلث، وهي تحظى برعاية شباب الجبهة في جلجولية، وقد بدأت تعمل باسم لجنة العمل التطوعي، اللجنة التي بادرت وشاركت في كل الأعمال التطوعية والتثقيفية ومساعدة الطلاب الضعاف.. ومن ثم قامت بفتح روضة للاطفال. وكان عمل هذه الروضة وما زال، من ضمن الاعمال التطوعية التي تقوم بها اللجنة، والمعلمات فيها حتى الان يتقاضين اجورا تطوعية..عملنا في الاساس يهدف الى توفير الراحة للأمهات، وافساح المجال امامهن للعمل مع ازواجهن. الكل يعرف بان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، بالاضافة الى تطور مجتمعنا الذي اصبح فيه عدد المتعلمات يزداد ـ اصبحت تجبر الفتاة والمرأة على الخروج الى العمل والمساهمة في بناء بيتها وتوفير حاجات اطفالها التي تتلاءم مع المتطلبات الحالية. هذه الحقيقة وهذه الاوضاع الجديدة جعلتنا نعمل من اجل توفير الوقت لكي تأخذ المرأة دورها الطبيعي والحضاري في ظروف مجتمعنا الحالية..

انني اعتز بعملي في هذه المؤسسة الحيوية، كما انني اقدر عمل زملائي من الجبهة الذين يعملون بمثابرة ومن دافع المسؤولية تجاه مجتمعهم ومن منطلق الايمان بأن للمرأة الحق في المساهمة والعمل والانتاج: فهم يقفون دائما معنا من اجل تطوير هذه الروضة ومن اجل رفع مستواها بما يتلاءم مع متطلبات هذا الزمان..

ففي بداية كل سنة دراسية تعقد لجنة الروضة المكونة من المربيات بالاضافة الى سعيد طه ورباح خروب وجمال رابي من قيادة الجبهة، لتلخيص عمل الروضة للسنة المنصرمة ولوضع برنامج عمل للسنة الجديدة.. في هذا الاجتماع تحدد رسوم الاشتراك، والاجرة الشهرية، كذلك تقوم بالاتصال بالاهل من اجل تسجيل الاطفال للسنة الجديدة، كذلك تقوم بوضع برنامج تعليمي وذلك بالتشاور مع مختصين في مجال تربية الاطفال ما دون جيل التعليم الاجباري..

ويقول عضو لجنة الروضة، سعيد طه: تواجهنا في كل سنة مشاكل وأهمها المشاكل المادية، فنحن مجبرون على دفع اجرة الغرف، كذلك اجرة شهرية للمربيات ـ بالاضافة الى الالعاب التي نحرص بألا تنقص في الروضة.

وعندما نحدد قيمة رسوم الاشتراك الشهرية نأخذ بالحسبان، الحالة الاقتصادية لغالبية اهل بلدنا، فمن المعروف بأن الغالبية هم عمال ومصدر رزقهم الوحيد هو اجرة عملهم الشهرية. وبما ان روضتنا في الاساس هي روضة كادحين لذا نحدد مبلغا ملائما يكون باستطاعة كل اب ان يدفعه، واعطاء الفرصة لكل طفل للاشتراك في الروضة، لتزويده بما يحتاجه من تربية وتنمية عقلية تناسب جيله.. فالرسوم الشهرية التي يدفعها كل طفل تناسب كل بيت (٢٥ شيكل) وهي حسب ما اعتقد من ادنى الاجور في اسرائيل.

اما بالنسبة للصرف على الروضة وتمويلها فكان هناك عجز في ميزانية الروضة خلال السنتين الاخيرتين، مما اضطر القيمين على الروضة للتوجه الى المجلس المحلي عن طريق ارسال رسالة الى الرئيس او الاجتماع به لطرح موضوع تقديم مساعدة للروضة. وقد كان هناك تجاوب من الرئيسين السابقين حيث حصلت الروضة على مساعدة من الرئيس عمر عودة ومن ثم من الرئيس الذي تلاه، طلال رابي. واعتمد القيمون على الروضة في طلب مساعدة المجلس في كون الروضة تضم عددا من اطفال القرية وهي تساهم اسهاما كبيرا في تربية الاجيال. كالمدارس ولا تقل عنها. لذا فمن واجب المجلس دعم مثل هذه المؤسسات وتشجيعها، خصوصا وانها ليست تجارية وليست ربحية..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع عرابة

بمناسبة مرور ٧٠ عاما على قيام الحزب الشيوعي في بلادنا

يسر فرع الحزب في عرابة، ان يدعو جماهير الشباب والشابات والطلاب والطالبات والاصدقاء، والاهل في عرابة، لحضور المهرجان الشعبي الكبير وذلك يوم الخميس ٨٩/٩/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة البيادر في حي الجلمة.

يسبق المهرجان مسيرة ابناء الكادحين والشبيبة الشيوعية والجماهير من امام نادي الحزب الشيوعي الى مكان اقامة المهرجان.

يتخلل المهرجان: ١ ـ كلمات وتحيات.

- زاهي كركبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.
- ابراهيم شمشوم ـ من قدماء الحزب.
- علي شلش ـ تحية الجبهة المحلية.
- تحية من الشبيبة ـ عرابة.
- جازي بدارنة ـ سكرتير فرع الحزب.

٢ ـ برنامج فني بمشاركة

- فرقة الطليعة ـ عرابة.
- انصاف نعامنة في بعض القصائد الشعرية.

٣ ـ فرز اليانصيب الخيري في نهاية المهرجان.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد صالح عمر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٤/٥/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جليلة درويش عمر وبأولاده منها وهم: صبحي وسليمان ومصطفى وحسين وحسن ونجمة وفتحية، ثم بتاريخ ١٩٨٢/١/٣١ توفيت زوجته جليلة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها المذكورين اعلاه لا غير. ولا وارث للمرحومين سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي، تشعر بوفاة المرحوم زياد سليمان بدير بتاريخ ٨٩/٦/٢٩، وانحصار ارثه الشرعي في والديه سليمان عبد القادر بدير ونجمة احمد بدير وفي اشقائه منصورة ووليد وانتصار وهشام وبسام وحسام لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها، فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٩/٩/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم شاكر احمد سعدي بأجله الموعود بتاريخ ٨٩/٥/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالديه احمد حامد سعدية وذيبة عبد الرحيم سعدية وبزوجته خديجة علي حسن سعدية وبأولاده منها وهم: شادي ووافي وعدي وعماد وشذا لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلام الفكر العربي

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب ●

علي مبارك (١٨٢٣ ـ ١٨٩٣)



● مؤرخ ووزير مصري، ولد في قرية «برنبال» بمديرية الدقهلية، والتحق بالكتاب في قريته حيث تعلم مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم. وفي ذلك الوقت كان التعليم المدني قد بدأ ينتشر في مصر، فهرب من بيت ابيه ومن الكتاب والتحق بالمدرسة الابتدائية، فتعلم العلوم الحديثة كالحساب والهندسة والتاريخ والجغرافية وغيرها.

ولما أتم تعليمه الثانوي التحق بمدرسة «المهندسخانة» وتخرج فيها. فأوفدته الحكومة المصرية في بعثة الى فرنسا.

ولما عاد تنقل في عدة وظائف تعتمد اساسا على تخصصه في الهندسة والتعليم بوجه عام، الى ان تولى رئاسة ديوان الاشغال ورئاسة ديوان المدارس، فعمل على تجميل مدينة القاهرة برصف شوارعها واقامة التماثيل في ميادينها، كما عمل على توسيع قاعدة التعليم بفتح المدارس في القاهرة والاسكندرية وسائر بلاد القطر.

وانشأ كذلك «الكتبخانة الخديوية» (دار الكتب بميدان باب الخلق بالقاهرة)، كما انشأ «دار العلوم» لتخريج المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية والدين الاسلامي للتلاميذ.

ومن مؤلفات علي مبارك: «الخطط التوفيقية»، وهو تكملة لكتاب «خطط المقريزي»، ورواية «علم الدين» وهو سلسلة من «المسامرات» تخيل فيها شيخا ازهريا يتصل بمظاهر الحضارة الاوروبية ـ اثناء طوافه في اوروبا ـ بصحبة مستشرق انجليزي.

□ في رحاب الاشتراكية



● تظهر في الصورة اعلاه مدينة لوبن (المانيا الدمقراطية) التي كانت دمرت الحرب العالمية الثانية ٨٠٪ من معالمها، وقد احتاج الامر الى توظيفات كبيرة لاعادة بنائها على النحو الذي يجيء في الصورة.. فاليوم يعيش اكثر من نصف سكانها في شقق جديدة او مجددة ●

(عن شهرية «المجلة» الالمانية الدمقراطية ـ ١٩٨٩/٩)

ماء جافيل ارخص وانجع معقم

* اكتشف سنة ١٧٨٤ ، وامامه.. مستقبل واعد! *

●لا يتعلق الامر، في هذا الصدد، وكما هو معلوم، بماء يجري من عين صافية، وانما بالنتائج الأولية للكيمياء المدروسة التحليلية، العملية، كما اكتشفها الرجال في اواخر القرن الثامن عشر والذين اطلقت عليهم تسمية «الكيميائيين».. وكان الكيميائي الفرنسي الشهير كلود برتوليه هو الذي اكتشف، نحو سنة ١٧٨٤ ، الخصائص التبييضية الخارقة للعادة لهيبوكلوريت الصودا (ملح حمض تحت الكلوري)، وكان دوق دي شوازول، الذي لم يكن يتردد في الاستثمار في ميدان البحث العلمي، هو الذي مول استغلال هذا الاكتشاف العلمي. وهكذا شرعا في البحث عن أرض لبقيما فوقها مصنعا، ووقع اختيارهما على ضاحية جافيل البعيدة التي يكثر فيها الغسالون لمرور نهر السين من هناك.

وقد ازدهر مشروعهما اذ تبنى الغسالون بكل حماس هذا المنتوج الجديد للعلم الحديث، اذ «لم تعد هناك حاجة الى الذهاب الى المروج لتنظيف وتبييض البياضات». لكن احدا لم يكن يتوقع ان اكتشافات لويس باستور واكتشاف ميدان علم الجراثيم بعد مئة سنة من اكتشاف ماء جافيل ستجعل الاهتمام بهذا الماء يرتفع من مجرد مادة تنظيف وتبييض الى مانع للعفونة من الطراز الاول، والاقوى من نوعه.

وهذه الميزة استخدمت على نطاق واسع في ميدان الطب، اولا لمقاومة الامراض المعدية التي يمكن ان تتسبب في أضرار فادحة وفي نسبة وفيات مخيفة، ثم في مجال الجراحة التي كانت لا تزال في بداياتها والتي وجدت فائدتها في هذا الاكتشاف، وكان ظهور الوسائل الواقية من العفونة وكانت مقاومة الأوبئة وتطهير الجراح وتنظيف التجهيزات وأدوات العمل والمحلات قد اضافت نجاحا وشهرة الى نجاح هذا الماء، هذا النجاح الذي لم ينقطع البتة.

وفي وقت لاحق، اكتشف ان اضافة بعض القطرات من ماء جافيل تجعل اكثر المياه المشكوك في طهارتها صالحة للشرب.. ثم جاءت سنة ١٩٣٤ وظهور مركبات السولفاميد الاولى، وتلتها بعد الحرب العالمية الثانية مضادات الحيويات. تلك المواد المعجزة التي دفعت بالادوية المضادة للعفونة الى الدرجة الثانية، لشدة ما ساد الاعتقاد في حصول النصر النهائي للطب على العوامل المتسببة في الامراض المعدية. لكن، ومع مر السنين، تضاءل هذا التفاؤل اذ ان الافراط في استعمال هذه الادوية (حتى في الميادين غير الطبية) من جهة، ثم ومن جهة اخرى كون الجراثيم، كمادة حية قادرة على الدفاع عن نفسها، قد عكست الهجوم بصنعها لمواد مضادة لمضادات الحيويات، قلصت من الشك في نجاعة هذه الادوية. ولم يكن النصر سوى سراب: ان السباق بين ابحاث المختبرات والتطورات الجرثومية هو تصعيد شبيه من كل الأوجه بالمواجهة بين القوى العظمى.

لقد ظهرت من جديد اوبئة، سرعان ما أمكن التغلب عليها لحسن الحظ، في الأماكن الجماعية المعرضة بدرجة اولى لهذا الخطر مثل المستشفيات ومصحات التوليد ودور الحضانة والمدارس والمطاعم الجماعية، بينما كان على الاطباء، وخاصة الجراحين ان يتعلموا من جديد قواعد التعقيم الصارمة التي بدأ يظهر شيء من التعاون بشأنها تحت «غطاء» مضادات الجراثيم.

وهكذا اكتشفت من جديد مزايا ماء جافيل بعد مئتي سنة من ميلاده، وتأكدت نجاعته كما كانت على الدوام في تنظيف المحلات والمعدات سواء في البيت او في الميدان الطبي ـ الجراحي.

(عن نشرة «أحداث الساعة في فرنسا»)

● ربة منزل فرنسية تنظف اواني المطبخ بماء جافيل ●

● أنفس النفيس ـ ابن الخطّاف ـ وادي عارة ●

فِداكِ ابي

فداكِ أبي! ما لي اراك بحسرةٍ، يُليتِ بهجرٍ أو دُهيتِ ببَينِ؟

وما لي ارى ديباجَ خدِّكِ أصفرا، ونرجسَي عينيكِ ذابلتينِ

زعمتِ بأني لستُ أُحسِنُ عُذرةً الا انَّ ذا عُذري، فكيف تريني؟

(ابن المعتز ـ ديوان ابن المعتز ـ ص ٤٢٦)

بين الذاكرة والحاضر

اوراق شخصية ـ يكتبها: رياض مصاروة

بين مدار ومدار.. تدور رحى اللعبة المخيفة..

● في محاضرة القاها في هافانا وبوينس أيريس، يلقي لوركا الضوء على جوهر وسر الابداع الفني، وهو ينطلق في الاساس من الغناء، ويسمي هذا السر بالروح المبدع.

قال مغني الفلامنكو الرائع ايلير يخانو، مبدع الديلا: «حين اغني بروح مبدع لا يباريني احد».

وقال شيخ لأحد المغنين المشهورين: «عندك صوت، عندك اسلوب ولكنك لن تصادف النجاح فليس عندك روح مبدع».

عازف قيثار شيخ قال: «ليس الروح في الحلق، انه ينبثق عاليا من اخمص القدمين».

ومعنى ذلك: اذا الفنان اعتمد فقط على معرفته بتقنية الخلق لن يصل ابدا الى الابداع، اذ ان الابداع ليس تقنية فحسب وانما شحنة جبارة من الاحاسيس تتجمع في جسد الفنان وفي لحظة معينة لا تستطيع ان تبقى محبوسة، فتبدأ بالتفجر لتنطلق في اجواء الفضاء المحيط به، وتبدأ بالانتشار باحثة لها عن اجساد اخرى تدخل فيها لتنفجر من جديد. وعند الانفجار ترجع ثانية الى روح الفنان. الروح المبدع يطلق الاحاسيس يسترجعها وعند استرجاعها يبدأ الصراع مع كون لا نهاية ولا حدود له. اذ ان:

«الروح المبدع قوة وليس سلوكا ـ انه صراع وليس تصورا».

لهذا السبب، الروح المبدع لا يكتسب انما يُنمى داخليا، من الممكن تغذيته بأحاسيس سامية وأسماها الاحساس تجاه الموت.

عند الموت يوقظ الروح المبدع في كل خلية من خلايا الدم. الموت يوقف الروتين، قاتل الاحاسيس، ويطلق العنان لحصان شهوة الحياة.

لحظة الموت هي لحظة الحياة، لحظة الرجوع الى جوهر الحياة.. فيها تنهار المسلمات الكاذبة المهترئة ـ الموت ـ الموت ليس تقوقعا وانما انطلاق لمسلمات جديدة تنهار دائما مع تجدد الاحساس بالموت. عند الموت تتجمع كل خيوط الحياة المتشابكة حول عنقنا وتدخل الى خلايانا لتوقظ فينا احاسيس كادت ان تزول.

الروح المبدع منبعه الموت ومن الموت يخرج كل شيء، الغناء والرقص اللذان هما اساس لكل طقس ولا يوجد طقس غير طقس الموت وكل ما عدا ذلك خاضع له ومشتق منه.

الروح المبدع عند الفنان يجب ان يشق طريقه بين مدارات الحياة. بين مدار ومدار يطلق الفنان سراح احاسيسه لتوقظ عند الآخرين احاسيس مكبوتة تنطلق هي الاخرى لتصارع الواقع وترفضه احيانا..

هكذا ينطلق الروح المبدع عند كميليا جبران عندما تقول:

«غابت علينا الشمس يا جحيشتي يا الله.. علينا تعجل شوي وتوكلي عالله...»

الانطلاق هو من الغياب ولا يمكن ان يكون من طلوع الشمس. ان الغياب والزوال هما اللذان يشحنان الاحاسيس، الغياب هو بدء الصراع. الصوت عند كميليا جبران لا يأتي من الحلق انما يأتي من اخمص القدمين ويسري بانحاء جسمها لينطلق في النهاية من الحلق، يستقبله المستمع ايضا بكل انحاء جسمه، تلتقطه الاذان ويسري في خلايا الدم في دورة سحرية تجعلك ترتجف من خيوط الحياة المتشابكة.

الروح المبدع عند الفنان يجب ان يوقظ الروح المبدع عند المستمع، يقول ماكار تسودرا عن لويكو زوبار:

«كانت كل ذرة في جسدك تفهم تلك الاغنية. فتصير بكليتك عبدا لها، ولو ان زوبار صاح عندئذ الى السكاكين، يا اصحاب فقد كنا ننطلق، اذن جميعا نقاتل بالسكين الشخص الذي يشير اليه».

اذا كان الروح المبدع قوة فإنه يدفعنا الى سلوك لم نعتده وليس باستطاعتنا ان نسلكه قبل ايقاظ الروح المبدع فينا.. عند الموت ننطلق الى الحياة وعند الغياب ننتظر الطلوع.. وبين هذين المدارين تدور رحى اللعبة المخيفة، يقول لوركا:

«في صراع الثيران اعنف صورة مؤثرة يبلغها الروح المبدع اذ عليه ان يصارع الموت صراعا قد يؤدي الى الدمار.. للثور مداره وللمصارع مداره وبين مدار ومدار تكمن نقطة الخطر حيث تدور رحى اللعبة المخيفة..

اية لعبة هذه؟

انها لعبة الموت منها نتعلم لعبة الحياة..

كل ابداع فني اذا لم يكن صراعا مع الموت لا يعد ابداعا لأن كل ابداع يجب ان ينطلق من حقيقة تشمل في داخلها كل الحقائق.. كل حقيقة نعرفها هي جزء من الحقيقة الكبرى ـ الموت.

من سجل غينيس للارقام القياسية

اكثر الازواج شواذا

● يعتبر الزوجان نايغل ويلكس وبيبرلي راسل، من بريطانيا، اشذ زوجين على وجه البسيطة، من حيث الاختلاف في الطول..

فنايغل الذي يبلغ طوله مترين لم يردعه قصر بيبرلي (١,١١ م فقط!!) عن الزواج منها!!

حدث ذلك في ١٩٨٤/٦/٣٠.

يذكر انهما، خلافا للاختلاف في الطول، متساويان في سنوات عمرهما اذ يبلغ عمر كل منهما ٢١ سنة.

طفل يشكو امه الى الشرطة متأثرا بخطاب الرئيس بوش حول المخدرات!

● بوفالو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ كشفت الشرطة يوم السبت الماضي ان طفلا في الثامنة من عمره شكا امه الى شرطة ديبوي (ضاحية بوفالو في ولاية نيويورك) كمهربة للمخدرات، متأثرا بالخطاب حول المخدرات الذي وجهه الرئيس الامريكي جورج بوش الى الاطفال!

وحسب الضابط فانس سكيولي الذي توجه اليه الطفل، فان هذا الاخير ذكر له ان امه كانت تستعمل وتبيع المخدرات. واضاف الشرطي «قال ان هذا امر سيء وبكى.. لان ذلك كان بالنسبة اليه صعبا فهو اتخذ موقفا ضد المخدرات وفي الوقت نفسه كان قلقا حيال امه».

وكان الشرطي يشك بالأمر لكنه اقتنع بذلك حين قدم اليه الطفل غليونا يحتوي على الماريجوانا. وسمح تفتيش منزل الوالدة بضبط الكوكايين والماريجوانا وانواع اخرى من المخدرات، وفي هذا الوقت حضر شخص لشراء حاجته فتم اعتقاله مع ام الطفل دارلين اوهارا ثم اطلق سراحها لقاء كفالة. ووضع الطفل لدى والده المطلق في حين ان اخاها لأمه البالغ ستة اشهر وضع في دار حضانة.

وكان الرئيس بوش طلب في خطاب عبر التلفزيون، بث في اواسط الاسبوع الماضي في مدارس الولايات المتحدة، من الاطفال «مساعدة» مستهلكي المخدرات الذين يعرفونهم.

من نوادر جحا

انا اعرف طبعها المعاكس!

● كانت حماته تغسل ثيابا لها على ضفة النهر، فزلقت رجلها ووقعت في النهر، واسرع الناس اليها ففتشوا على جسدها فلم يعثروا عليه فأخبروا الشيخ بذلك، فحضر وذهب الى منبع النهر باحثا فيه عن الجثة. فقالوا له: الجثة تذهب نزولا للماء لا صعودا.

فهز رأسه وقال لهم: انتم لا تعرفون ان كل اعمالها عكسية فاتركوا لي ذلك فأنا قد تعلمت طريقتها.

جلالة.. «الأودي»!



● احتضنت فرانكفورت (المانيا الغربية)، في اواسط الاسبوع الماضي، معرضا عالميا للسيارات الحديثة تقاطر اليه رجال الاعمال من كل حدب وصوب.

في الصورة اعلاه سيارة «أودي» مشاركة بالعرض تم تزويدها من الداخل بتسهيلات ووسائل مريحة ●

(صورة من «و.ص.ف»)

قراءة في جوائز مهرجان البندقية السينمائي السادس والاربعين

أفلام مجهولة و «خاصة جدا» تستأثر بالأسود الذهبية والفضية

● البندقية ـ «و.ص.ف» ـ منحت لجنة تحكيم مهرجان البندقية السينمائي السادس والاربعين برئاسة المخرج السوفييتي سميرنوف جوائزها لمخرجين من دول بعيدة ومجهولين تقريبا لدى الجمهور الاوروبي، مثل التايواني هو هسياو هسين او الغروزيني اوتار ايوسيلياني.

وتمشيا مع شهرته كمهرجان متشدد يخاطب عشاق الفن السينمائي، اعلنت لجنة التحكيم احكاما غير متوقعة استبعد منها الفيلمان اللذان حظيا بأكبر اعجاب من الجمهور والنقاد الايطاليين، «كم الساعة» للمخرج الايطالي ايتوري سكولا «اريد العودة الى دياري» للمخرج الفرنسي الان رسنيه، وهما مخرجان لهما ماض سينمائي عريق، لم يحصل اي منهما على جائزة اسد ذهبي.

وهكذا منح المهرجان في بحثه عن الافلام «النادرة» جائزة الأسد الذهبي باجماع اعضاء لجنة التحكيم، ووسط صيحات الصحافيين المستهجنة الى الفيلم التايواني «مدينة الاحزان»، وهو فيلم مدته ساعتان و ٤٠ دقيقة يحكي مأساة اربعة اشقاء من اسرة واحدة أثناء استقلال تايوان يموتون جميعا باستثناء الشقيق الاصغر، وهو أصم وأبكم يتزوج الفتاة التي يحبها، الا انه يقع ضحية لعمليات التطهير السياسي.

وهذه المأساة التايوانية، التي جعلت اكثر من مشاهد يهرب من دار العرض، اخرجها باسلوب غير معتاد احد المخرجين القلائل الذين لا يزالون يعملون في تايوان، وهذه الجائزة الكبرى تعد ايضا تشجيعا لسينما تعاني من صعوبات جادة. والمخرج هو هسياو هسين المعروف لدى عشاق السينما بفيلميه «صيف عند جدي» و «ابنة النيل»، من المعتادين لمهرجانات السينما.

● مارشيللو ماسترويناني منح جائزة افضل ممثل مناصفة مع مواطنه ماسيمو ترواري ●

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الكبرى الخاصة الى فيلم فرنسي ـ سوفييتي صغير صور في افريقيا باللغة المحلية، وهو فيلم «وكان النور» للمخرج واتار ايوسيلياني من ابناء جمهورية غروزينيا.

وهذا المخرج، وهو من المعتادين لمهرجان البندقية من اشد المدافعين عن الثقافات.. فهو يروي باسلوب سيريالي وفكاهي جدا احيانا حكاية قرية في كازامانس دمرها التحديث. وقد استخدم اوسيلياني اسلوبا خاصا جدا للتحدث عن موضوع اثير لديه.

وخرجت آسيا بحصة كبيرة من المهرجان بفوز الفيلم الياباني «وفاة ساقي شاي» للمخرج كي كوماي بجائزة الاسد الفضي مناصفة مع الفيلم البرتغالي «ذكريات اماريلا كازا» للمخرج خواو سيزار مونتيرو.

وكي كوماي هو مخرج فيلم «ماخور رقم ٨ في ساندا كان.. الحنين» الذي رشح للاوسكار عام ١٩٧٤. وفي مشاهد جميلة وايقاع بطيء للغاية تحدث كوماي هذه المرة عن تقليد ياباني قديم، هو حفل الشاي الذي يتمثل جوهره نفسه في البساطة، وهو يقدم في الحياة والتفكير في هذا الفيلم الذي تدور حبكته حول تحقيق بشأن وفاة ريكيو الذي كان ساقي شاي شهير في اليابان.

وفي المقابل، يمثل مونتيرو الناقد السينمائي السابق في اسلوب كريه ومنفر دور رجل مريض فقير وقبيح ويهوى استراق النظر الى المشاهد الجنسية، وينتهي به الحال في مستشفى للامراض النفسية. وهو يعطينا طوال ساعتين صور لحياة ساخرة بادق تفاصيلها ورغم ما تثيره مشاهد الفيلم من شعور بالاكتئاب، الا انه ليس من السهل نسيانها.

ولم تكن هناك اية مفاجأة بالنسبة لجوائز التمثيل التي حصل عليها اربعة من أوفر المرشحين حظا، وهو: مارشيلو ماسترويانى والممثل الايطالي الصاعد ماسيمو تروازي اللذان أديا ببراعة دوري اب وابن يتواجهان في فيلم «كم الساعة»، آخر افلام سكولا.

وحصلت الممثلتان البريطانيتان اللتان تحظيان بشهرة مسرحية كبيرة في لندن: بيغي اشكروفت وجرالدين جيمس على جائزة التمثيل لادائهما البارع لدور امرأتين تريدان التحرر في فيلم «كانت مسافرة» للمخرج بيتر هول.

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١١٠) * * *

● اعداد: نبال كامل خطيب ـ شعب ●

افقي:

١ ـ من القارات ـ عملة اوروبية (معكوسة)
٢ ـ نبيح (معكوسة) ـ صبور (معكوسة)
٣ ـ مهنة جميلة (معكوسة) ـ دورها ـ أطلب
٤ ـ وجع ـ خلّين ـ من الامراض
٥ ـ الحافلة (معكوسة) ـ من الاقارب (معكوسة)
٦ ـ رصانة ـ من حالات اليوم
٧ ـ حيوان اليف ـ في الوجه ـ مدينة مختلطة
٨ ـ قاعدة ـ علم مؤنث ـ حسن
٩ ـ آلة لتسيير القارب (معكوسة) ـ محطات (معكوسة)
١٠ ـ حظرها (معكوسة) ـ تفتتحها
١١ ـ من السلم الموسيقي ـ مداد ـ عمر
١٢ ـ معركة شهيرة انتصر بها صلاح الدين الايوبي على الصليبيين ـ صحيفة مصرية تقدمية

عمودي:

١ ـ مدينة عربية ـ شعورا (معكوسة)
٢ ـ من الخضار ـ من الحيوانات
٣ ـ طليق (معكوسة) ـ أطرش (معكوسة) ـ ذراعي
٤ ـ من الألوان (معكوسة) ـ وبُخ ـ قرية عربية
٥ ـ يلعنه ـ رشق
٦ ـ طين ـ راية ـ من اقسام البيضة (معكوسة)
٧ ـ من القارات ـ حليب (معكوسة)
٨ ـ ضمير منفصل ـ عملة اسيوية ـ حتما
٩ ـ الاسم الثاني لقرية جليلية ـ أرشد ـ مدينة أردنية
١٠ ـ سقي ـ هز ـ عاصمة عربية
١١ ـ الآله ـ اغنية لأم كلثوم (معكوسة)
١٢ ـ الاسم الاول لصاحب «مديح الظل العالي» ـ صاحب جنسية اوروبية

* * * حل لغز رقم (١٠٩) * * *

افقي:

١ ـ هامبورغ
٢ ـ خرطوم
٣ ـ لم ـ جرو ـ سل
٤ ـ جلب ـ رقم
٥ ـ وفود ـ نرسل
٦ ـ لوم ـ ماء
٧ ـ في ـ حقد ـ طم
٨ ـ نيللي
٩ ـ مرجعيون

عمودي:

١ ـ جلجولية
٢ ـ ملفوف
٣ ـ أخ ـ بوم ـ نر
٤ ـ مرج ـ جيد
٥ ـ مرطب ـ أقلع
٦ ـ و و و ـ حلي
٧ ـ رم ـ رسم ـ بو
٨ ـ سقراط
٩ ـ المنامة

شكسبير على الطريقة الهندية



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تعرض منذ الثاني عشر من ايلول الجاري بباريس في بيت الثقافة في بوبيني احدى اشهر مسرحيات شكسبير «الملك لير» وفق اسس المسرح الهندي العريق «كاتاكالي».

وهذه المحطة الفرنسية الاولى لجولة تعرض خلالها المسرحية التي تنتمي الى عالم الرقص الممتزجة بتعبير مرهف للايدي والوجوه والاعين في اربع عشرة مدينة وذلك حتى الثامن والعشرين من تشرين الثاني المقبل مع عروض في الخارج. وسبق لايطاليا وهولندا ان استقبلتا المسرحية التي ستقدم ايضا في بروكسل وفي مدريد.

وتتألف الفرقة من راقصين ومغنين وعازفين يعملون في معهد «كالاماندالام» الثقافي الهندي الذي تأسس عام ١٩٣٠ وكلف بالمحافظة على الاشكال الفنية التراثية لاقليم كيرالا.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/٩/٢٠

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج المحلي «الزراعة العصرية»، حلقة اليوم مخصصة للذبابة القاتلة «البرغي الامريكي».
١٩,٠٠ ـ البرنامج المحلي «تمام الصحة»، حلقة اليوم مخصصة للامراض النفسية.
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الفيلم الوثائقي المحلي «روح الأرض»
٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج المحلي «موكيده»
٢٢,١٠ ـ الفيلم البريطاني «اتفاقية الرسام»، بطولة انطوني هيغينس وجانيت سوزمان
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الوثائقي «السومو»
٠٠,٥٥ ـ انتهاء الارسال

قوات الاحتلال تمزق بطاقات الهوية التي تصدرها بنفسها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقوم ضابط «الامن» الاسرائيلي الملقب بـ «ابو صالح» والمسؤول رسميا عن منطقة شمالي رام الله، بما في ذلك قرى سنجل وعبوين وعارورة ودير السودان، بتمزيق بطاقات الهوية لعدد من السكان الذين يتم التحقيق معهم دون اتهامهم بشيء، مما يسبب للسكان مزيدا من المتاعب عند مرورهم في حواجز التفتيش او عند اضطرارهم الى ابراز هوياتهم الشخصية في حالات عديدة، خاصة وان عملية تجديد الهوية الشخصية عندما تكون ممزقة تتطلب تكاليف مادية عالية وتحتاج الى معاملة خاصة موقعة من دوائر الشرطة والضريبة و«الامن»... الخ من المؤسسات.

واوقفت دورية عسكرية يوم امس الاول سيدة عربية بالقرب من مفترق عطارة - بير زيت - وبعد التفتيش تم اعتقال المواطنة سمية خصيب (٢٣ عاما) من قرية عارورة، ونقلت الى مستوطنة حلميش التي تبعد حوالي (١٠) كم عن مكان الاعتقال. وهناك حقق معها الكابتن ابو صالح عن مكان وجود زوجها المطارد منذ بداية الانتفاضة. فاخبرته بأنه يعمل في القدس فلم يصدقها وصرخ بغضب: انت كاذبة «وقام بتمزيق بطاقة هويتها الشخصية وامرها بمغادرة المكتب».

وكان الكابتن نفسه قد مزق في السابق بطاقة الشاب باجس محمد عبدالله (٢١ عاما) من قرية عارورة.

اقتحام العيادة السويدية في غزة ثلاث مرات خلال يوم واحد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحم جنود الاحتلال، يوم الاحد، العيادة السويدية في مدينة غزة ثلاث مرات متتالية وقام ستة جنود، في المرة الاولى، باقتحام العيادة والاعتداء بالضرب على مريض كان يتعالج هناك، اضافة الى اعتدائهم على الممرضة اليزابيت خوري (ام رشيد) - ٥٠ عاما. اما في المرة الثانية فقد اقتحم ٤ جنود العيادة. وفي المرة الثالثة اقتحمها جنديان احدهما بلباس مدني واعتقلا احد الشبان من داخل العيادة واطلقا النار من مسدسيهما عندما حاولت النسوة التصدي لهما على باب العيادة.

الجنود يلقون قنبلة صوتية على سوق غزة العاج بالمواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيبت السيدة رسمية حسين الندر (٤٠ عاما) من الدرجة الاولى في الرقبة واليد اليمنى جراء انفجار قنبلة صوتية القاها جنود الاحتلال بجانبها عندما كانت تبيع الخضار في سوق «فراس» في مدينة غزة.

ويفيد مراسلنا ان عددا من الجنود قاموا، يوم الاثنين، بمطاردة فتى بحجة رشق الحجارة. وعندما لم يتمكنوا من القاء القبض عليه قاموا بالقاء قنابل صوتية على الاهالي، مما ادى الى اصابة السيدة المذكورة اضافة الى اصابة الشاب حسن محمود ابو لميا (٢١ عاما) من حي التفاح في غزة بحروق من الدرجة الاولى والثانية في الساعد الايمن.

رئيس مجلس مستوطنة «هدار بيتار» يعربد في حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر صحفية في منطقة بيت لحم ان رئيس مجلس مستوطنة «هدار بيتار»، الذي كان يستقل سيارة من طراز «فورد ترانزيت» يوم امس اعتدى على سيارتين من قرية حوسان وحطمهما وتعودان لكل من جمال خليل معمر ويوسف محمد خلف.

كما قام برشق الحجارة باتجاه عدة منازل والحق اضرارا بزجاج نوافذها. وتعود هذه المنازل لكل من محمد موسى خلف ويوسف محمد خلف وخلف محمد زغلول. ومن ثم لاذ بالفرار.

* في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، فايتسمان:

● تتمة من ص ١ ●

[illegible] منظمة التحرير الفلسطينية، وسنرى اذا كان يستطيع ان يقدم شيئا ام لا».

واشار فايتسمان الى ان اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة هو لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ولكن اذا «تم تمثيل احمد جبريل، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة، وجورج حبش، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحماس/ الحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة، في منظمة التحرير فان عرفات سيضعف». واضاف «بينما اليوم بوسعي ان اذهب لمقابلة مبارك لاقول.. التق عرفات».

واعرب فايتسمان عن اعتقاده بان اسرائيل «اصبح يتعين عليها ان تشارك بصورة اكثر حزما وايجابية في حل المشكلة الفلسطينية». وقال «لا يهم كثيرا ان يكون الحل دولة فلسطينية». واوضح انه اذا تم التوصل الى «حل توفيقي» بالنسبة لنقاط معينة «فالتسمية لا تهم كثيرا». وحدد هذه النقاط كما يلي: ان يرتضي الفلسطينيون واسرائيل عدم سيطرة اي منها على كامل ارض فلسطين وان تفتح الحدود وان تبرم اتفاقات تجارية وان تقام علاقات اقتصادية «وان يبرم الفلسطينيون اتفاقا مع الاردن قبل ان [illegible] مع اسرائيل». واوضح ان هناك مثلا باللغة العبرية يقول «ما يهم هو المضمون».

وقال فايتسمان ان الرئيس المصري، حسني مبارك، يمكنه ان يؤدي دورا كبيرا في عملية السلام.

واعرب فايتسمان عن «امله» في ان تكون الزيارة التي قام بها وزير «الامن»، يتسحاق رابين، لمصر مؤخرا «بداية لحوار» يسمح بالتفاهم على مسألة هوية الفلسطينيين الذين يعهد اليهم بمناقشة اسرائيل في مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة. واوضح «ان هذا من الغباء. ولكن من يتحدث اليوم عن السلام، بل لقد نسي الناس عما تتحدث».

وقال ان ثمة شيء من «النفاق» في مسلك الحكومة الاسرائيلية بما ان الفلسطينيين الذين يجتمع معهم حتى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يناصرون منظمة التحرير الفلسطينية سواء كان جميل الطريفي، نائب رئيس بلدية البيرة، او الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

واخيرا اعرب فايتسمان عن اعتقاده بان اسرائيل «اخطأت بانتقاد الرئيس ميتران لاستقباله ياسر عرفات في ايار الماضي». وقال «انه فعل ذلك لانه اراد ان يسهم في حل لمشكلة الشرق الاوسط».

* في خطاب تاريخي امام اللجنة المركزية

● تتمة من ص ١ ●

وقال غورباتشوف « ان المسألة تتلخص في ان تكتسب هذه المناقشة طابعا بناء اكثر ما يمكن وتساعد على توحيد الحزب ذاته وكل القوى الاجتماعية التي تؤيد البيريسترويكا على السواء والتخلص من البلبلة في العقول واحيانا من الميول المثيرة للذعر. واشار الى ان تقريب اجال عقد مؤتمر الحزب تمليه ضرورة التجديد العميق للحزب ذاته. واضاف يقول «انها لمهمة كبيرة ومعقدة مسألة اين يمضي الحزب قدما واين يتخلف. ولا يمكنني تبسيطها كما يفعل البعض. فثمة من يحاول خلق انطباع وكأن التغييرات الثورية التي شهدتها هذه السنوات تمت من دون الحزب وتصويره كقوة محافظة. واخرون يرون في نقدنا الذاتي دليلا على تراجع الحزب عن مواقفه السياسية والايديولوجية واعتزاله عن تأدية دوره السياسي. واعتقد بانه ينبغي علينا قول شيء محدد بهذا الصدد. لقد تقدم الحزب الشيوعي السوفييتي بمبادرة البيريسترويكا الثورية ودمقرطة المجتمع ويعتزم المضي بثبات على هذا الطريق. ان مسؤولية الحزب بالذات امام الطبقة العاملة وشعبنا باسره تلزمه بمحاسبة نفسه محاسبة خاصة وبتأكيد حقه في الدور الطليعي في المجتمع بعمله».

وبعد ان اقترح نيابة عن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عقد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في النصف الثاني من تشرين الاول العام ١٩٩٠ طرح اقتراحا حول جدول اعماله - حول سير البيريسترويكا ومهام الحزب ● وتقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ● وتقرير لجنة المراقبة المركزية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ● وحول النظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي ● وانتخابات هيئات الحزب المركزية.

واكد غورباتشوف ان جدول الاعمال هذا سوف يتيح اقرار برنامج للاعمال للمستقبل القريب في المؤتمر. وقال انه بالامكان ان يعد وينشر ربيع عام ١٩٩٠ المنهاج السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يمكنه ان يصبح عقب مناقشته في المؤتمر برنامجا للاعمال للمستقبل القريب.

ولدى التحدث عن برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي اشار غورباتشوف الى «انه لغرض صياغة الوثيقة الجديدة المتسمة بهذه الدرجة من النطاق والاهمية لايزال يترتب علينا تكديس المعارف النظرية والخبرة التطبيقية في سير تنفيذ الخط السياسي الرامي الى البيريسترويكا». وفيما يتعلق بالنظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي اكد الخطيب «من الضروري اضفاء طابع قانوني على التدابير التي كان قد عينها الكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر والمتعلقة بالعلانية ودمقرطة شاملة وتثبيت الكثير مما ولج حاليا حياة المنظمات الحزبية». واشار الى «انه، من الضروري في جوهر الامر ايجاد نظام داخلي جديد يعكس روح عصرنا الثوري».

وقال غورباتشوف في الختام «انه لغرض ضمان انعطاف نحو الافضل في البلاد وبالدرجة الاولى فيما يخص الظروف المادية لمعيشة المواطنين ليس ثمة داع لانتظار مؤتمر الحزب الثامن والعشرين القادم». واكد على انه «لابد من العمل الان وعلى الفور وبحزم».

توقع الاعلان عن موقف عون النهائي اليوم

الاتحاد السوفييتي يجدد تأييده للجنة الثلاثية المختصة بحل مشكلة لبنان

● صحيفة حكومية عراقية: رغم ثقتنا باللجنة الثلاثية فاننا لا نرى دافعا للتفاؤل والارتياح ●

● بيروت - الوكالات - يواصل مبعوث الجامعة العربية، الاخضر الابراهيمي، اتصالاته مع الاطراف اللبنانية حيث التقى، امس الثلاثاء، رئيس حكومة العسكريين، العماد، ميشيل عون، للمرة الثانية في الوقت الذي تصر فيه الدول الغربية والاتحاد السوفييتي بالاضافة الى مجلس الامن الدولي على احترام جميع الاطراف والدول المعنية لقرارات «اللجنة الثلاثية» العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

ومن المتوقع ان يعلن العماد عون اليوم الاربعاء، عن موقفه النهائي بشأن خطة «اللجنة الثلاثية».

وعقب اللقاء الذي استمر ٤٥ دقيقة في القصر الرئاسي في بعبدا قال الابراهيمي ان العماد عون «اعلمه بأنه سيواصل اتصالاته» مع مسؤولين في المنطقة الشرقية. وقال «سينقل الي، اليوم، نتائج اتصالاته». واكد انه «ما زال متفائلا» حول تطبيق خطة اللجنة العربية الثلاثية.

وطلب العماد عون وشخصيات عديدة في المنطقة الشرقية «توضيحات» وخصوصا «ضمانات خطية» على برمجة الانسحاب السوري من لبنان الذي لم يشر اليه البيان.

وعلم من مصدر مطلع ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، استقبل، امس، رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، د. سليم الحص، ورئيس مجلس النواب السابق، حسين الحسيني، اللذين وصلا قبل ذلك بقليل الى العاصمة السورية.

واوضح مصدر مقرب من المسؤولين اللبنانيين ان «الوضع في لبنان والمهمة الجديدة لموفد الجامعة العربية» الاخضر الابراهيمي كانا في صلب المحادثات.

ويأتي هذا الاجتماع غداة اللقاء الذي عقده خدام لمدة ثلاث ساعات مع نبيه بري، رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط، رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي».

وكان الحص والحسيني التقيا مساء يوم الاحد الماضي، في بيروت الاخضر الابراهيمي الذي اطلعهما على نتائج اتصالاته صباحا مع شخصيات من الفريق المسيحي وبصورة خاصة مع رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون والبطريرك الماروني، نصرالله صفير.

هذا واعلن وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل مساء امس الاول، الاثنين النص الرسمي لـ «مشروع وثيقة الوفاق الوطني» في لبنان الذي وضعته اللجنة العربية الثلاثية وسيعرض في نهاية ايلول الجاري على تصديق النواب اللبنانيين. (اقرأ النص الكامل على ص ٣).

واعربت الصحف العراقية، امس، عن قليل من التفاؤل ازاء نتائج جهود اللجنة الثلاثية العربية لحل الازمة اللبنانية بعد نشر خطة اللجنة للسلام ووثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي اعدتها.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس، «رغم ثقتنا باللجنة الثلاثية ودعمنا لها فاننا لا نرى دافعا للتفاؤل والارتياح»!! واعتبرت ان «التفاؤل الذي ابدته بعض الاوساط يفتقر الى القواعد المنطقية»!!

ومن جهتها دعت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية اللجنة الثلاثية الى «كشف القناع عن سياسة سوريا في لبنان وطلب انسحاب القوات السورية من هذا البلد كشرط مسبق لتحقيق الوفاق الوطني بعيدا عن التدخلات الخارجية»!!

من جهة اخرى اعلن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي يجدد تأييده للجنة الثلاثية العربية المختصة بحل مشكلة لبنان وعهد الى سفيره في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، الاتصال بجميع الاطراف المعنيين.

اضاف بيرفيليف «لقد وجهنا نداء بهذا المعنى الى قادة بعض الدول العربية وعهدنا، ايضا، الى سفيرنا في بيروت الاتصال بجميع الاطراف اللبنانيين لنعرض لهم رؤيتنا للاسلوب الذي يمكن ان يتم به التغلب على الازمة اللبنانية».

واضاف بيرفيليف «ان اهم شيء الان هو ان يبدي جميع الاطراف المتحاربين حسن نية وان ينظر الى عمل اللجنة الثلاثية بروح بناءة».

واكد سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، امس الاول، ان بلاده «تريد المشاركة بصورة عملية وملموسة» في انجاح مهمة السلام العربية في لبنان.

ورأى كولوتوشا ان ثمة «فرصة حقيقية» لنجاح اللجنة الثلاثية العربية في اعادة الهدوء الى لبنان.

وقال في تصريح صحفي ادلى به في ختام لقاء مع رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، د. سليم الحص «اننا نلاحظ ذلك عبر الاتصالات التي يجريها الاتحاد السوفييتي مع الاطراف الدولية والاقليمية».

وتابع كولوتوشا ان «الاتحاد السوفييتي يريد المشاركة بصورة عملية وملموسة في انجاح مهمة اللجنة الثلاثية. انها فرصة ينبغي عدم تبديدها». واشار الى «المخاطر» التي قد تحدق بلبنان ان لم تؤد الجهود العربية الى تسوية الشق الامني لافساح المجال امام حل سياسي في لبنان.

ودعت البلدان الاثنا عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية «الاطراف والدول المعنية» الى احترام القرارات الهادفة الى اعادة السلام في لبنان والتي اعلنتها اللجنة الثلاثية العربية، يوم السبت الماضي، مؤكدة مجددا دعمها لهذه اللجنة.

وفي بيان نشر، امس، في باريس اعلنت بلدان المجموعة الاوروبية ان «من شأن ذلك اتاحة افضل فرص النجاح للحوار بين اعضاء البرلمان اللبناني».

واضاف البيان ان «هدف هذا الحوار بين اللبنانيين الذي يجب ان يتم في معزل عن كل الضغوط يجب ان يكون عودة سيادة لبنان المطلقة على اساس مؤسسات مجددة وانسحاب القوات غير اللبنانية باستثناء قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان المنتشرة في جنوبه منذ العام ١٩٧٨».

وعلم من مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن عقد بعد ظهر، امس الاول، الاثنين في مقر الامم المتحدة في نيويورك جلسة مشاورات غير رسمية موضوعها الاساسي لبنان. وذلك لاصدار اعلان حول لبنان يدعم الخطة الجديدة للجنة الثلاثية العربية ويدعو الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطالب القوات الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان حسب المصدر نفسه.

وسيقوم السفير البرازيلي في الامم المتحدة، باولو نوكيرا باتيستا، الذي يرئس خلال شهر ايلول الجاري اعمال مجلس الامن بقراءة الاعلان.

PUMA

القدس في ساعة الاضراب.. ونظرات .. غضب وجند الاحتلال.. (صورة من «رص.ف»)

ديون البلدان النامية الخارجية تبلغ حاليا - ١,٣ تريليون دولار

● مختصون غربيون: استمرار تشديد القيود المالية على الدول النامية يتسم بعواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي ●

● موسكو - «تاس» - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الاثنين، مقالا للصحفي المختص في الشؤون الدولية بافل بوغومولوف جاء فيه « ان ديون البلدان النامية الخارجية تصل حاليا الى رقم خيالي - ١,٣ تريليون دولار. وتبلغ حصة دول امريكا اللاتينية وحوض الكاريبي فيها قرابة الثلث - ٤٢٠ مليار دولار».

واشار الى ان البطالة المتفشية والفقر ليسا عواقب ازمة مديونية امريكا اللاتينية. فقد ورد في تقرير «اليونيسيف» (صندوق الامم المتحدة لحماية الاطفال) مؤخرا ان عبء ديون القارة الخارجية غدا سبب هلاك ما لا يقل عن ٥٠٠ الف طفل من جراء النقص في الاموال لشراء المواد الغذائية والحصول على المساعدة الاجنبية.

ويضيف ان المستوى المعاشي لسكان بلدان امريكا اللاتينية انخفض بمعدل ٢٥ بالمئة. ويبلغ المستوى المعاشي في الوقت الحاضر مؤشرات متواضعة للغاية مطابقة لبداية الستينات.

ففي العام ١٩٨٠ كانت قيمة جرار واحد مصدر من قبل شركة غربية ما الى امريكا اللاتينية تعادل في المتوسط قيمة ٣١ طنا من السكر او ٣٧,٩٩ الف لتر من النفط. اما الان فان الجرار بات يكلف الامريكيين اللاتينيين ١٦٠ طنا من السكر او ٢٤٨,٠٤ الف لتر من النفط.

وقال بوغومولوف «ان استحالة تسديد الديون وجبايتها» هي على الارجح الاستنتاج العادل الوحيد ازاء ديون امريكا اللاتينية الخارجية. وليس الامريكيون اللاتينيون وحدهم الذين يسعون الى نيل الموافقة بالغائها يشاطرون هذا التقييم. فحتى الاقتصاديون والمختصون بالشؤون السياسية الغربيون الذين قارنوا مؤخرا نسبة النضال في سبيل اعادة النظر في مشكلة الديون اضطروا اليوم للاعتراف بان استمرار تشديد القيود المالية على البلدان النامية من شأنه ان يتسم بعواقب وخيمة بالنسبة للاقتصاد العالمي برمته.

* ذوو عائلة المربية الصبية

● تتمة من ص ١ ●

قنبلتين احداهما مسيلة للدموع والثانية بدون رائحة تنفث غازا اسود اللون اواخر الشهر الماضي.

وحذرت العائلة، بواسطة محاميها جواد بولص، ادارة المستشفى باللجوء الى القضاء في حالة رفض طلبها خاصة وان العائلة تعتقد بان الصبية استشهدت جراء استنشاقها لغاز سام. وتعزز هذا الاعتقاد عدة احاديث مع اطباء في المستشفى وحقيقة ان الصبية لم تكن تعاني من اية امراض او اعراض مرضية.

وفي زيارة لمنزل عائلة الضحية في ضاحية البريد شمال القدس روت العائلة لمراسلنا تفاصيل استشهاد ابنتهم كما يلي:

ظهر يوم الخميس (٨٩/٨/٢٤) وفي اثناء عودة كلارا من عملها (مربية اطفال في مدرسة راهبات ماريوسف في رام الله) برفقة شقيقتها الطالبة في مدرسة مجاورة الى منزلها وقعت تظاهرة في الجانب المقابل لها في شارع «ركب» في رام الله واطلق الجنود قنابل غاز سقطت قنبلتان منها بجوارها فيما انفجرت احداها تحت قدمي كلارا ونفثت غازها (الاسود) في وجهها بعد ان اصدرت بريقا ازرق واخر اخضر اللون. لم يكن للغاز اي اثر على حلق وعيني كلارا كما شعرت واخبرت اهلها بذلك بينما شعرت شقيقتها باثار القنبلة الاخرى (المسيلة للدموع) وببعض دخان القنبلة الاولى. وقد لاحظنا انه وحتى الليلة قبل الماضية (اي بعد اكثر من ثلاثة اسابيع) ان شقيقتها لا تزال تشعر بضيق تنفس كما انها تسعل قليلا.

وعندما تحدثت كلارا لوالدتها واشقائها عن استنشاقها للدخان وعرضت قدمها اليسرى على والدتها لتشاهد ما احدثته القنبلة عليها عرضت العائلة ان تاخذها الى طبيب لمعالجتها لكنها ضحكت وقالت ان الدخان لم يكن ذا تاثير كما الغاز المسيل للدموع.

وعند منتصف الليل شعرت كلارا بالم حاد في بطنها وبضيق تنفس شديدين واستيقظت والدتها ثم والدها واشقاؤها على استغاثاتها وصياحها (ماما..ماما الحقيني بدي اموت ..!) وعلى الفور استعانت العائلة باحد الجيران لنقلها الى المستشفى «هداسا» حيث تبين انها احرقت كل السكر في دمها وفارقت الحياة.

وقال شقيق الضحية انه حاول اجراء «تنفس صناعي» لاسعافها اوليا دون جدوى. واضاف انه وفي الطريق الى المستشفى لاحظ الجميع ان تنفسها قد توقف وانها اخذت في التضخم والانتفاخ، خاصة في البطن والرقبة. وخلال وجود العائلة في المستشفى اتضح ان كلارا توفيت اختناقا وان اطباء المستشفى قرروا اجراء تشريح لجثمانها بعد ابلاغ الشرطة وطلب موافقتها على ذلك. ايضا فقد استمع افراد العائلة من الاطباء، والممرضين الى ان الوفاة لا تعود الى «جلطة» او اي شيء اخر.

ويقول الاب انه بعد سلسلة من «المرمطة» والمراجعات لشرطة القدس ورام الله تم دفع مبلغ (٧٥٥) ش جرى تشريح الجثمان في «هداسا» على ان يعطى التقرير بواسطة الشرطة. وبعد مراجعات قيل للعائلة خلالها ان رئتي كلارا كانتا سوداوين نتيجة وجود «دخان» فيهما وان الاطباء ارسلوا جزءا من الرئتين الى الفحص لمعرفة «الدخان» الذي يعتقدون انه سام.

على صعيد اخر فقد شاهد مراسلنا النسخة الاصلية من شهادة التشريح الموقعة من قبل احد اطباء «هداسا» دون ختم رسمي عليها وتفيد بان الصبية قد توفيت بشكل فجائي نتيجة اصابتها بمرض «الازمة» اي الذبحة الصدرية، مع ان كلارا، كما يؤكد ذووها لم تكن مصابة باي مرض وكانت صحيحة البنية، وايضا فقد كان يفترض ان تتم خطبتها في اليوم الذي تلا الحادث مباشرة (٨٩/٨/٢٥).

وبناء على ما سبق فقد توجهت العائلة الى المستشفى للحصول على تفاصيل وافية عن التشريح.

من جهة ثانية افاد والد الشهيدة كلارا بأنه سوف يتوجه الى القنصلية اليونانية في القدس لتقوم، هي الاخرى، بالتدخل لمعرفة نتائج التشريح خاصة وانه يوناني الجنسية كما ان ابنته تحمل جواز سفر يوناني.

ونشير ايضا الى ان الوالد الثاكل يعمل اجيرا في مهنة الطراشة والدهان وهو من سكان الناصرة سابقا ومتزوج من احدى قريباته من رام الله المحتلة.

* في بيان هام اصدرته السكرتارية القطرية،

● تتمة من ص ١ ●

يفهمون هذا الامر.

«النقاط العشر للرئيس مبارك ليست خطة شاملة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وانما خطة لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة، وتحضيرا لهذه الانتخابات سيجري لقاء اسرائيلي - فلسطيني في مصر. وسيتضمن الوفد الفلسطيني ايضا فلسطينيين من خارج المناطق المحتلة، وحسب اقتراح مبارك سترتكز المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ووقف الاستيطان. وتنقص خطة مبارك اسس على قدر بالغ من الاهمية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وفي مقدمتها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثله.

«ان الليكود يعارض حتى ما يقترحه مبارك: ارض مقابل سلام ووقف الاستيطان. اما وزراء المعراخ فيميلون للموافقة على الاقتراح. وهناك احتمال قائم بان حكومة «الوحدة القومية» ستسقط في نهاية الامر.

«وماذا بعد؟..

«اذا استمر الليكود في الحكم سيؤدي حتما الى كارثة. والبديل هو ان تقوم حكومة ضيقة برئاسة المعراخ او اجراء انتخابات مبكرة للكنيست.

«ان الجبهة على استعداد لدعم ائتلاف ضيق برئاسة المعراخ شريطة ان تعترف هذه الحكومة بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف شريك في المفاوضات وان توافق على الاشتراك في المؤتمر الدولي لاحلال السلام الاسرائيلي - العربي وفي مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

«وفي حالة عدم تهيؤ الفرصة لاقامة مثل هذا الائتلاف الضيق فان الجبهة تدعو لتقديم موعد انتخابات الكنيست».

البريسترويكا تتقدم وسط الصراع ضد مختلف النزعات الانتهازية

● طرح القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في كلمته الهامة امام قادة جمهوريات البلطيق، استونيا ولتوانيا ولاتفيا، الموقف الرسمي الحازم للحزب والدولة السوفييتية، ازاء الظواهر «القومية» ذات النزعات الانفصالية وكذلك ازاء تيارات تتطاول على الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع السوفييتي.

واشارت الوكالات الى ان غورباتشوف قال لاءات ثلاثا قاطعة وحازمة: لا سماح باستمرار النزعة الانفصالية القومية (لان مصير الشعوب السوفييتية ومصلحتها مترابطان) ولا سماح بالتعصب القومي واستعلاء شعب على شعب اخر او انغلاق شعب على شعب اخر (لان عائلة الشعوب السوفييتية متساوية ومتآخية) ولا سماح بالتطاول على الدور القيادي السياسي والفكري والتربوي والتنظيمي للحزب الشيوعي السوفييتي (لان كل الطموح العظيم لتحقيق البريسترويكا يحتاج الى حزب قوي مجرب ولا بديل الان ومستقبلا عن دور حزب لينين).

واكد غورباتشوف ان المرحلة العاصفة الطامحة الى تحقيق اهداف عظيمة والمحفوفة باخطار كبرى، ايضا، تحتاج الى وحدة الحزب وقال: «ان وحدة الحزب هي الضمانة الرئيسية للبريسترويكا ولن يكون بوسع احد عداه ان ينفذها بشكل منتظم وهادف». ودعا الى تراص كافة القوى، على اساس تفكير جديد سليم في المجتمع الذي ينبغي على الحزب ان يضطلع بدور متكامل فيه. ومن الخطأ تاريخيا، اضعاف جسم سياسي جبار مثل الحزب الشيوعي السوفييتي.

ان خطاب غورباتشوف هذا، الذي القاه امس الاول، يعكس اشكالية صراع الحزب الشيوعي السوفييتي، من ناحية ضد المحافظة والروتين والجمود، ومن ناحية ثانية ضد الراديكالية المفرطة بالحماس بدون الاخذ بالاعتبار للظروف الموضوعية، ومن ناحية ثالثة، ضد النزعة القومية المتعصبة ومن ناحية رابعة ضد التسيب الفوضوي ذي النزعة اللبرالية.

ونحن نلاحظ كيف ان هذا الصراع يأخذ ابعادا مكشوفة وحادة من الناحية الفكرية. ومما لا شك فيه ان كل هذا يخلق صعوبات ومعوقات ذاتية امام عملية البريسترويكا. ومهما بدا هذا الكلام «محافظا» و «قديما»، فاننا نؤكد أن تغلب الحزب على كل هذه النزاعات الانحرافية وتأكيد وترسيخ وتعميق دور الحزب في حياة المجتمع هو ضمانة لنجاح البريسترويكا، ضمانة لتعزيز وازدهار النظام الاشتراكي. وكل الذين يتنبأون بـ «موت الاشتراكية» سوف يدخلون التاريخ غربانا نعقت ضد قطار التقدم الانساني ولكن لم تتمكن من ايقافه!

خلال زيارة في القاهرة:

وزير خارجية الصين يطالب حكام اسرائيل باعتماد موقف اكثر ليونة

● القاهرة - الوكالات - أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل امس (الثلاثاء) وزير الخارجية الصيني، كيان كي شين، الذي يزور حاليا القاهرة وتسلم منه رسالة من القادة الصينيين.

واضافت الوكالة ان كيان صرح، اثر اللقاء، بأن مبارك كلفه بنقل دعوة الى الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، لزيارة مصر قبل نهاية العام. ولم توضح الوكالة مضمون الرسالة التي سلمت للرئيس المصري.

واكد كيان، مجددا، ان بلاده، تقدر جهود الرئيس مبارك من اجل السلام ووصف اللقاء معه بأنه «مثمر للغاية».

وبحث كيان، امس ايضا، مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام [illegible]

[illegible] مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة للتوصل الى حل عادل وشامل للازمة الاسرائيلية العربية.

وافاد الوزير الصيني، خلال مأدبة عشاء اقامها عصمت عبد المجيد على شرفه، ان بلاده مستعدة «للمشاركة في جهود السلام في المنطقة».

وطلب كيان كيشين من اسرائيل اعتماد موقف اكثر ليونة ووقف القمع في الاراضي المحتلة.

مئة مرشح ومرشح لجائزة نوبل للسلام بينهم نلسون مانديلا

● اوسلو - الوكالات - ذكرت مصادر مطلعة، امس الثلاثاء، في اوسلو ان مئة مرشح ومرشح اقترحت اسماؤهم لنيل جائزة نوبل للسلام التي ستعلن في (٥) تشرين الاول المقبل.

وبين المرشحين الـ (١٠١)، الذين قدمتهم مختلف الهيئات او الاكاديمية الدولية، (٧٦) مرشحا من الشخصيات اما الباقون فمنظمات او جمعيات.

ومن بين المرشحين الزعيم الافريقي المناضل نلسون مانديلا، الذي يقبع في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا بسبب رفضه الحازم لسياسة الفصل العنصري.

* على خلفية النقاش بين المعراخ والليكود

● تتمة من ص ١ ●

الحكومة الى انه رغم الموقف الذي يتخذه رابين «الا انه غير معني بفك الشراكة مع الليكود».

وقال رابين، امس، ان مصر ستحدد تشكيل الوفد الفلسطيني المكلف بالتفاوض مع اسرائيل حول الانتخابات «بعد التشاور مع كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل». ورفض رابين اعطاء اية تفاصيل حول ما يعنيه «بكل الاطراف المعنية». وذكر راديو الجيش «غالي تساهل»، صباح امس، ان رابين ومبارك يلمحان بوضوح الى منظمة التحرير الفلسطينية!

ورأى المراقبون السياسيون ان زيارة رابين الى القاهرة عمقت الخلافات بين الحزبين الكبيرين خصوصا وان حزب «العمل» يتفق على ضرورة الرد ايجابيا على «الخطة العشرية»، بينما يعارض الليكود هذه الخطة بشدة.

واعلن شمير في لقاء مع نقابة المحامين في تل ابيب، مساء امس، عن لاءاته الثلاث وهي: لا لمبدأ ارض مقابل السلام ولا لمشاركة ممثلين فلسطينيين من خارج «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) في الوفد الفلسطيني ولا لمشاركة الفلسطينيين في القدس العربية في الانتخابات. وقال شمير: «بخصوص الانتخابات يجب التوضيح والتأكيد بان الانتخابات هي جزء من خطة تهدف الى احلال السلام والتعايش بين اسرائيل وبين سكان «المناطق»!. ولذلك لا يوجد اي مبرر للطلب العربي بمشاركة ممثلين من الخارج. ونحن لا نرفض ذلك لان هذا الطلب هو بمثابة غطاء لمشاركة م.ت.ف. فحسب بل، بالاساس، لان مبادرتنا للسلام لم تتطرق الى «سكان الخارج» ولا يمكن ان توافق اسرائيل على ما يسمونه بحق العودة». واضاف: «ان المبادرة الاسرائيلية لم تتطرق الى القدس ولن تتطرق ابدا لان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل».

ومن جهة أخرى نفت مصادر مسؤولة في حزب «العمل»، امس، ان يكون الحزب قد اجرى اتصالات سرية مع الاحزاب الدينية بهدف تشكيل حكومة ضيقة. واتهمت الليكود بتسريب هذه الاشاعات.

واعلن حزب «المفدال»، امس، عن وثيقة لتقريب وجهات النظر بين الحزبين الكبيرين تهدف الى منع حدوث اي خلاف بين الليكود والمعراخ او فك الشراكة فيما بينهما في حكومة «الوحدة القومية» على خلفية «الخطة العشرية» المصرية. وتنص «الوثيقة» على ان من يريد المشاركة في الوفد الفلسطيني عليه ان يلتزم بامرين: الاول اعلان رفضه للميثاق الوطني الفلسطيني والثاني اعلان نبذه للارهاب. واشارت الى أن «الوفد الفلسطيني سيشكل من قبل اسرائيل ومصر»! وقال الوزير زيبولون هامر (مفدال)، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، «ان الحكومة يجب ان ترفض «الخطة العشرية» المصرية ويجب ان نلتزم بخطة الحكومة للسلام وان نذهب للمفاوضات على اساس هذه الخطة. والفلسطينيون يستطيعون الذهاب الى المفاوضات بالنقاط العشر المصرية. لكننا نرفضها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



رائحة مؤامرة لتأجيل انتخابات مجلس عمال الناصرة

لجنة الانتخابات المركزية تمنع انعقاد جلسة لجنة الانتخابات المحلية قبل ساعة ونصف الساعة من الموعد

* جميع كتل المجلس (الجبهة، المعراخ، التقدمية، مبام) تستنكر هذا الاجراء الاداري الفظ * سهيل دياب: «لن نسمح بتمرير مثل هذه المؤامرة» و «هل كانوا يفعلونها في تل ابيب؟!» * محمد ابو احمد: «اهانة شخصية لي» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «هناك رائحة لمؤامرة خطيرة يبدو انها تحاك في اروقة قيادة الهستدروت المعراخية لتأجيل انتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل»، هكذا علق النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، على الاجراء الاداري المفاجىء الذي اتخذته لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت بمنعها عقد جلسة لجنة الانتخابات المحلية، امس الثلاثاء.

وكانت رائحة هذه المؤامرة قد بدأت تفوح منذ نهاية آب الماضي، اذ كان من المفروض ان تقام لجنة انتخابات محلية لمجلس عمال الناصرة. ولم تدع الكتل الى جلسة للجنة الانتخابات رغم مرور الموعد النهائي. فقامت كتلة الجبهة بالاحتجاج. وهددت بالتوجه الى القضاء. وتمت دعوة الكتل الى جلسة في الساعة السادسة من مساء امس الثلاثاء في دار مجلس العمال في الناصرة.

ولكن.. قبل الموعد بساعة ونصف الساعة وصلت برقية من لجنة الانتخابات المركزية تعلن عن الغاء الجلسة بدون اي مبرر. وقد نزل هذا الامر الاداري الفظ كالصاعقة على اعضاء اللجنة والكتل المختلفة. وبمبادرة من كتلة الجبهة توجه الاعضاء الى دار المجلس مصرين على عقد الجلسة في موعدها وانتخاب مسؤوليها.

بيد ان القائم باعمال سكرتير المجلس، السيد محمد ابو احمد، رفض ذلك قائلا انه يعتبر قرار لجنة الانتخابات المركزية اهانة شخصية له، ولكنه لا يستطيع ان يسمح بعقد الجلسة.

وهاجم جميع الاعضاء قرار لجنة الانتخابات المركزية ووافقوا على اقتراح الجبهة بارسال برقية استنكار لها على قرارها المجحف وطالبوها بان تعقد الجلسة خلال ٤٨ ساعة على الاكثر.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال سهيل دياب: «اننا نرفض هذه الاساليب الادارية غير الدمقراطية وغير القانونية، والتي تشتم منها رائحة مؤامرة لالغاء او تأجيل الانتخابات او على الاقل محاولة لفرض معركة انتخابات غير شريفة. وهو امر لن نسمح به. وسنتخذ كل وسائل النضال الممكنة لمنع قيادة الهستدروت المعراخية من تمريره».



● صورة لطيرة الكرمل التي وصل الى سمائها الدخان الكثيف للحريق رغم بعدها عنه. وتظهر في اقصى اليسار عمارة جامعة حيفا.. التي اقترب منها لهيب الحريق ايضا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: اوليكا حبيب)

شاهد عيان حاصرته السنة النيران لـ «الاتحاد»:

جبال الكرمل الخضراء تحولت الى رماد!

● الشرطة: الحريق نجم عن عمل مقصود ● عمليات السيطرة على الحريق مستمرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا - لم تتمكن عشرات طواقم الاطفاء وطائرات الهليكوبتر وطائرات الرش الخفيفة، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، من السيطرة على السنة النيران التي التهمت، منذ ساعات قبل الظهر، مساحات واسعة من احراش جبل الكرمل تزيد مساحتها عن ثمانية الاف دونم.

وانحصر الحريق في ساعات المساء المتأخرة في الاحراش الواقعة بالقرب من محاجر «نيشر» ومحمية الحيوانات البرية والمنطقة القريبة من كيبوتس بيت اورن، الذي جرى في ساعات عصر امس اخلاء الاطفال منه ونقلهم الى كيبوتس عين هكرمل.

وحتى كتابة هذه السطور يواصل ٢٥ طاقما اطفائيا وطائرتا هيلكوبتر كبيرتان، تحمل كل منهما صهريجا للماء يتسع لخمسة الاف لتر، وكذلك ست طائرات رش خفيفة في عمليات اخماد النيران ويتوقع ان تستمر هذه العملية، اليوم ايضا.

وقد اسفر الحريق عن اجلاء الطلبة عن جامعة حيفا واصابة ٩ اشخاص اصابات خفيفة جراء استنشاق كميات كبيرة من الدخان تم نقلهم الى مستشفى «الكرمل». كما جرى اغلاق اربعة محاور للسير في جبل الكرمل هي مفترق طرق «دانيا» و«عيمق هشيمش» وشارع عتليت - بيت اورن - وادي فلاح - والمدخل الشمالي الى عسفيا وشارع نيشر. كما غطت سحب من الدخان الكثيف سماء جبل الكرمل وحيفا وعبقت اجواء المدينة برائحة الحريق، والحقت النيران الضرر باكثر من ٢٠ خطا كهربائيا من خطوط الضغط العالي الامر الذي قطع التيار الكهربائي عن برج التلفزيون وعن سجن الدامون.

كما اتى الحريق على كميات كبيرة من الاشجار التي يزيد عمر البعض منها عن ٧٠ سنة.

ويسود الاعتقاد لدى الشرطة بان الحريق هو «عمل مقصود» وقد اعلن وزير الشرطة حاييم بارليف، امس، انه بعد الفحص الاولي تبين ان هذا الحريق هو متعمد لان الحديث يدور عن اشعال النار في عدة مواقع في آن واحد. واعلن مساء أمس، ان الشرطة استجوبت سائحا سويسريا رأى شخصين مشتبه بهما في المكان.

وقد زار الموقع وزير الشرطة، حاييم بارليف وقائد المنطقة الشمالية، يوسي بيلد وضباط كبار في الشرطة والمسؤول عن خدمات الاطفاء القطرية للوقوف عن كثب على اعمال الاطفاء.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» المسائية، امس، ان «مجهولا» اتصل بالعاملين في الاذاعة باللغة العربية واعلن مسؤولية منظمة «الانتقام المباشر» عن الحريق في احراج الكرمل!

● شاهد عيان ●

«خلال ربع ساعة فقط كانت النار قد ادركتنا واصبحت السنتها على بعد ثلاثة امتار منا. ولحسن حظنا ان واديا صغيرا فصل بينها وبيننا وحال دون ان يبتلعنا اعصار النار الهادر الذي بعث دويا واصوات فرقعات مخيفة» - هكذا لخص جمال حليي، مرشد الرحلات في المدارس الثانوية في دالية الكرمل وعسفيا، ما حدث له ولمجموعة طالبات حين كانوا في رحلة سير في موقع الحريق.

وقال حليي في حديث مع محرر «الاتحاد» انه كان وطالبات الصف الحادي عشر (٢٢ طالبة) في مدرسة «اورط» - عسفيا في رحلة سير في اطار وظيفة عن البيئة الحرجية كان على الطالبات القيام بها. وقد لفتت احدى الطالبات نظره الى عامود من الدخان يتصاعد بجوار هوائي التلفزيون بينما كانت تسير المجموعة في «وادي العيون» من الشرق الى الغرب. «ولم تمض دقائق حتى صارت تسمع اصوات فرقعات ثم اتت النار كالاعصار تلتهم كل شيء، فطلبت الى المجموعة السير ورائي باتجاه الشمال الا ان النار كادت ان تدركنا فغيرنا الاتجاه وسرنا باتجاه الغرب ثم الشمال بعكس اتجاه الرياح التي هبت من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي. وفي هذه الاثناء، كانت الحيوانات في حديقة الحيوان المفتوحة في المنطقة تفر من امامنا بكل اتجاه مذعورة لا تدري اين تذهب خصوصا وان النيران كانت انتشرت في كل اتجاه.

«واصلنا الركض باتجاه الشمال الغربي ثم الى الشرق باتجاه الشارع الرئيسي قرب الجامعة. وهناك اغمي على احدى الطالبات واحست ست طالبات اخريات بضيق التنفس نتيجة تنشق الدخان وقد تم نقلهن الى المستشفى القريب، مستشفى الكرمل حيث عولجن وارسلن الى بيوتهن».

وختم «لقد كان الامر فظيعا لا يمكن تخيله. لا اعرف كيف خرجنا من هذا بسلام. الآن فقط ادرك ايضا اية خسارة هذه لكل محبي الطبيعة. كل الجبال الخضراء التي رايناها في الصباح تحولت الى رماد»!

وبهذا عبر عن مشاعر كل انسان يقف ضد الجريمة بكل اشكالها.

شحنة من المواد الغذائية من الناصرة الى نابلس المحتلة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام يوم امس الثلاثاء وفد عن لجنة الاغاثة في الناصرة بزيارة الى مدينة نابلس مع شحنة كبيرة من المواد الغذائية.

وقد ضم الوفد رئيس اللجنة النقابي منعم جرجورة والقائد الشيوعي الكاتب اميل حبيبي والسيدة هيام جرجورة والسيد عمرو المصلح والسيد فايز شتيوي. وكان في استقبال الوفد في مدينة نابلس وفد عن اتحاد نقابات العمال حيث تبادل الكلمات الصحفيين والشكر.

وقد تضمنت الشاحنة السكر والارز والطحين والمعلبات الغذائية. وعلم مراسلنا ان لجنة الاغاثة ستستمر في جمع التبرعات وقد تمت دعوة هيئات شعبية وسياسية للانضمام في لجنة الاغاثة وذلك في سبيل مضاعفة الجهود في جمع التبرعات.

تمديد فترة اعتقال شابين من المكر بحجة رفع العلم الفلسطيني!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الاثنين، تمديد فترة اعتقال الشابين خالد حسين دسوقي، وعفيف محمد ابراهيم، من قرية المكر، بتهمة رفع العلم الفلسطيني!!

واطلقت الشرطة سراح المصور احمد مصري، الذي كان اعتقل في اليوم ذاته الذي اعتقل فيه خالد وعفيف.

ويذكر ان خالد دسوقي، كان قد اعتقل في اوائل هذا العام لبضعة ايام حيث احتجزت الشرطة في حينه جواز سفره وبعض الاغراض الخاصة مثل الكتب واشرطة كاسيت.

جمعية لمكافحة المخدرات في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعقد الجمعية لمواجهة ظاهرة المخدرات في الناصرة، اليوم الاربعاء، الاجتماع التأسيسي لها في المعهد الثقافي البلدي في المدينة.

وكانت الجمعية قد أقيمت على اثر تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها في الناصرة والاثر السلبي الهدام لهذه الظاهرة على ابناء شعبنا وشبابنا وعلى المجتمع بشكل عام، اقتصاديا ونفسيا واجتماعيا.

وسيبحث الاجتماع اقامة الهيئة العامة للجمعية واقرار الهيئة الادارية وانتخاب اللجنة المهنية واللجنة المالية ولجنة الاعلام ولجنة المراقبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩/٢٠، مشمسا وحارا وجافا. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة في السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر هادئا ومائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية متوسطة، وتكون المياه في الضفة الشرقية هادئة وفي الضفة الغربية مائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى السابحين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا، وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/١٩)

العملة	سعر
● دولار امريكي	٢,٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٣٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٣٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٩٨١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨١٢٠ ش.ج
● [illegible]	٢,٢٢ ش.ج
● [illegible]	٢,١٣ - ٢,١٥ ش.ج

زفة انتخابية للمعراخ..

افتتاح عيادتين طبيتين في طرعان وكفر مندا تعملان منذ سنة ونصف السنة

* كيسار، الذي زار احدى العيادتين قبل فترة وهي في عز نشاطها، [illegible] اليها لافتتاحها * النقابي سعيد بدر: الانتخابات قادرة على كل شيء *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة رسمية من ادارة صندوق المرضى الهستدروتي يقام صباح اليوم الاربعاء، احتفالان ميزان في طرعان وكفر مندا بحضور السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، ومدير عام الصندوق، [illegible].

والاحتفالان هما «لافتتاح» عيادتين طبيتين لصندوق المرضى الهستدروتي.

والمثير للانتباه، ان عيادة طرعان، التي ستفتتح اليوم، كانت قد افتتحت وبدأت عملها قبل حوالي السنة ونصف السنة، وان السيد كيسار نفسه قام بزيارة لها وهي في عز نشاطها قبل عدة اشهر [illegible]

تشكيل فرع جديد يهودي - عربي «للجبهة» في بئر السبع

* ترحيب بالقائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت وانتخاب سكرتارية *

● بئر السبع - لمراسلنا الخاص - في جو احتفالي تقرر، الثلاثاء الماضي، تشكيل فرع جديد «للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في مدينة بئر السبع.

وقد افتتح الاجتماع يعقوب يعقوب وترأسه احمد الحاج. وتحدث في الاجتماع عضوا سكرتارية «الجبهة» محمد عبدي نصار وابراهيم مالك، فاستعرضا الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة في البلاد، واسهبا في الحديث عن المهام والتحديات التي تواجه القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في البلاد وفي مقدمتها قضية احلال السلام وتصفية الاحتلال ووقف جرائمه وتجنيد العاملين والاوساط الشعبية الواسعة في النضال من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين وضد البطالة المستشرية، خصوصا في مدينة مثل بئر السبع، وضد كل اشكال التمييز التي يعاني منها العرب في اسرائيل.

واستعرض نصار ومالك برنامج «الجبهة» السياسي وتحدثا عن الطابع المميز «للجبهة»، كتنظيم طوعي يوحد في صفوفه مختلف القوى، بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية، وعلى اساس برنامج سياسي واجتماعي يشكل حدا ادنى متفقا عليه.

وشارك اعضاء الجبهة اليهود والعرب في النقاش فأكدوا الاهمية الخاصة لتشكيل فرع يهودي - عربي «للجبهة» في بئر السبع. وابرزوا ضرورة التركيز على القضايا المحلية الخاصة في التوجه الى المواطنين اليهود والعرب في المدينة، مثل قضايا البطالة والتمييز ضد المواطنين العرب والتعايش المشترك، اليهودي - العربي، في المدينة، وقضايا الخدمات المحلية البلدية وحقوق العاملين، اضافة الى القضايا العامة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تواجه البلاد كما ابرزوا الاهمية الخاصة للتجند في حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وادانوا جرائم الاحتلال. واشادوا بالاهمية الخاصة للنشاط التضامني والسلمي الذي تقوم به النساء اليهوديات والعربيات في اطار التنظيم «نساء في السواد».

وقرر الاجتماع تحية اقامة القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت مبررا ضرورة التجند لانجاح القائمة في الانتخابات القادمة.

وانتخب المجتمعون سكرتارية موسعة تضم كلا من الزملاء: غسان الياس، احمد الحاج، الدكتور حنا خوري، نافا شفيط، محمد خطيب، محمد عواد، البرتو، يعقوب يعقوب، رنده زريق، مقبل صليبا، باتريسيو غوسمان، عيسى خوري وزاهي نصير. كما انتخبوا سكرتارية مصغرة من نافا شفيط ويعقوب يعقوب واحمد الحاج والبرتو ومحمد عواد.

تشكيل ائتلاف في مجلس مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - أعلن، الليلة قبل الماضية، عن تشكيل ائتلاف في مجلس مجد الكروم المحلي يتألف من ممثلي الجبهة الاربعة، بالاضافة الى الرئيس، السيد محمد مناع، وعضوين آخرين.

وتم خلال الجلسة، التي استمرت حتى منتصف الليل، انتخاب علي حريكة قائما بأعمال رئيس المجلس والسيد علي حسين خلايلة نائبا اول لرئيس المجلس ويتقاضى الراتب حتى نهاية النصف الاول من الدورة الحالية، على ان يتحول الراتب بعد ذلك الى القائم بأعمال الرئيس.

وصوت الى جانب القرار ٦ اعضاء ورئيس المجلس بينما عارضه اربعة اعضاء.

هذا وتغيب عن الجلسة ممثل حركة «ابناء البلد» لوجوده في الخارج.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

معلمو ثانوية المكر - جديدة الشاملة يعلنون الاضراب المفتوح

* من «ثمار» الدمج: فصل اكثر من (٢٠) موظفا والغاء وجبة الطعام للطلاب المعوقين *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في المكر - جديدة الاضراب المفتوح منذ يوم السبت (٩/١٦) احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ خمسة أشهر.

وكان المعلمون قد اعلنوا عن نيتهم بالاضراب منذ الفاتح من ايلول الا انهم انتظروا تنفيذ وعد رئيس المجلس المعين في المكر، السيد محمود صالح خليل، بدفع رواتبهم حتى (٩/١٥)، لكن الامر لم ينفذ.

ويذكر ان عدم دفع الرواتب ناتج عن العجز المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس.

من جهة اخرى اقدم المجلس المعين على فصل اكثر من (٢٠) موظفا وموظفة منذ الفاتح من ايلول بحجة التقليصات والتوفير الا انه لوحظ ان الادارة الحالية المعينة تعين موظفين جددا.

ومن ثمار «الدمج» المرة ايضا الغاء وجبة الطعام التي كانت تقدم للطلاب المعوقين في جديدة وعددهم حوالي العشرين.

في اعقاب تراجع المجلس المحلي..

انتظام الدراسة في ثانوية ترشيحا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتظمت الدراسة كالمعتاد، صباح امس، في المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا، بعد تشويشات واضرابات ومظاهرات نفذها الطلاب والمعلمون احتجاجا على قرار المجلس المحلي في معلوت ترشيحا تقليص حصص ووظائف المعلمين.

وانتظمت الدراسة بعد الاتفاق الذي تم بين المجلس المحلي وممثلي المعلمين ووافق المجلس المحلي بموجبه على طلبات المعلمين. واهمها تراجع المجلس المحلي عن قراره والغاء الدعوى التي رفعها في المحكمة بهذا الشأن.

واتخذ القرار بانتظام الدراسة في الاجتماع الذي عقدته لجنة الاباء، امس الاول، في ترشيحا وحضره العشرات من الاهالي. وبعد التداول وعرض اقتراحات المجلس وافقت اللجنة ونقابة المعلمين عليها.

رسالة عرابة

احياء الذكرى السابعة لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا

● شحنة اخرى من مواد الاغاثة الى نابلس ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة عرابة الدمقراطية، امس الاول الاثنين، اجتماعا شعبيا حاشدا في نادي الحزب الشيوعي في القرية حضره جمهور غفير من الجبهويين والشباب والطلاب احياء للذكرى الـ ٧ لمجزرة صبرا وشاتيلا.

افتتح الاجتماع وادارة عضو ادارة الجبهة محمد مصطفى نعامنة. ثم تكلم بعده الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد عبري نصار الذي تناول في كلمته نضال الشعب الفلسطيني وصموده عبر كل السنوات الماضية منذ سنة النكبة ١٩٤٨ حتى اليوم.

ثم تكلم عمر سعدي، سكرتير الجبهة، الذي استعرض في كلمته العبر من هذه المجازر التي ارتكبتها حكومات اسرائيل المتعاقبة مستعرضا المستجدات على الساحة الفلسطينية والتطورات في منطقة الشرق الاوسط في ظل الاوضاع الجديدة في ظروف الانتفاضة وبسالة الشعب الفلسطيني وصموده امام ترسانة حكام اسرائيل العسكرية. ومحاولات الالتفاف على المبادرات والمقترحات الفلسطينية، مبينا الآفاق الجديدة بدعم الاتحاد السوفييتي واصراره على عقد المؤتمر الدولي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ عدد من القرارات منها: تحية الاهل في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين والانسحاب الشامل من جميع المناطق المحتلة. ونداء الاهل في عرابة لتكثيف التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة وتقديم العون والدعم المعنوي والمادي والتبرع بسخاء لدعم الاهل هناك.

● شحنة مواد غذائية الى نابلس ●

وتابعت جبهة عرابة الدمقراطية، منذ يوم السبت، حملة جمع التبرعات لاغاثة الاهل في نابلس بعد النداء الذي وجهه الوفد الذي زار الناصرة يوم السبت ٩/١٦. وارسلت جبهة عرابة الدمقراطية شاحنة اخرى من الارز والسكر والحليب والعدس والفول والزيت والفاصوليا وغيرها من المواد الغذائية الضرورية. ومن الجدير بالذكر ان الجبهة الدمقراطية ما زالت تجمع التبرعات من المواطنين في عرابة لدعم الاهل في نابلس وغيرها.

زيادة رواتب الوزراء واعضاء الكنيست بنسبة ١٦,٦٪

● الزيادة تساوي خمسة اضعاف علاوة الغلاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحصل الوزراء ونواب الوزراء ومديرو الوزارات واعضاء الكنيست والقضاة وقضاة المحاكم الشرعية على زيادة في الاجور بنسبة ١٦,٦٪. اي خمسة اضعاف علاوة الغلاء التي حصل عليها العاملون والاجيرون الاخرون.

وترتبط اجور الموظفين الكبار بمتوسط الاجر في الاقتصاد ويجري تعديله مرة كل ثلاثة أشهر. و كانت المرة الاخيرة التي جرى فيها تعديل هذه الاجور في شهر نيسان الماضي.

ووفقا للتعديل الحالي سيصل راتب رئيس الدولة الى ١٢١٤٥ شيكلا وراتب رئيس المحكمة العليا الى ١٠٦٨٥ شيكلا وراتب الحاخام الرئيسي ٩٧٢٠ شيكلا ورئيس الوزراء ٦٤٤٠ شيكلا والوزير ٥٧٥٠ شيكلا وعضو الكنيست ونائب الوزير ٥٤٠٠ شيكل.

ويذكر ان الحديث يدور عن الاجر قبل الخصم وهذا الاجر لا يشمل مخصصات السيارة لاعضاء الكنيست والاقدمية للقضاة.

اعتقال المراسل البرلماني لكتلة الجبهة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من قوات الشرطة في مدينة القدس مقابل مكتب «الاتحاد» مساء امس بمطاردة عدد من الشبان واعادتهم بعد بضع دقائق ليقفوا مرفوعي الايدي مقابل الجدار ليتم تفتيشهم.

وقد شاهد مراسلنا افراد الشرطة يجبرون الشبان على الاقتراب والوقوف بجانب عربات النفايات وليس بعيدا عنها بسبب الرائحة الكريهة الناجمة عن العربات.

وقامت قوات الشرطة بعد ذلك باعتقال عدد من الشبان وتحميلهم في السيارات العسكرية بالاضافة الى سيارة مدنية من نوع بيجو تندر تحمل رقم ١٧٩٦٢٤، بحجة رشق سيارات الشرطة بالحجارة. وحين نزل مراسلنا البرلماني باسيلا بواردي للاستفسار عما يجري والذي يعمل حاليا في مكتب «الاتحاد» في القدس اتهمه احد رجال الشرطة بقذف الحجارة من وراء قضبان الحديد والزجاج من داخل المكتب على سيارات الشرطة بينما اتهمه آخر بالتعطيل على عمل الشرطة واعتقلوه بحجة ان يده ملطخة بمادة بيضاء، هي من دهان الحائط القديم بينما ادعوا انها اثار حجر كان في اليد.

ويضيف مراسلنا انه يتواجد في المكتب منذ ساعات الظهر ولم يسمع في مقابل المكتب عن اية حالة ضرب لا بالحجارة ولا بغيرها كما يدعي رجال الشرطة.

هذا وقد اتصل النائب توفيق طوبي بوزارة الشرطة محتجا على تصرف الشرطة ومطالبا باطلاق سراح مراسل «الاتحاد» وسائر المعتقلين فورا.

وقد اطلق سراح مراسل الاتحاد في ساعة متأخرة من الليل.

افراد من شرطة كريات جات يعتدون على اربعة شبان من رهط قبل ان يفحصوا «الجسم المشبوه»!

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اعتدى اربعة افراد شرطة وخبير متفجرات من شرطة «كريات جات» بوحشية على اربعة شبان من رهط عندما كانوا ينتظرون باصا في المحطة المركزية في كريات جات يوم امس الاول الاثنين.

وصادف ان تواجد الشبان الاربعة وهم توفيق صابر القريناوي ونواف حسن القريناوي وفاروق حسن القريناوي وحسن سليمان القريناوي في المحطة المركزية عندما نسيت احدى المسافرات حقيبتها في المحطة وجاءت الشرطة وخبير المتفجرات الى المكان لفحص الحقيبة بعد ان قام احد الاشخاص باستدعائها. وقام افراد الشرطة وقبل ان يفحص خبير المتفجرات الحقيبة بالاعتداء على احد الشبان متهما اياه بوضع عبوة ناسفة في الحقيبة.

وحاول احد افراد الشرطة الضغط على احد الشبان للوشاية باصحابه مهددا اياه بالسجن الا انه رفض. وفي هذه الاثناء قام احد افراد الشرطة باشهار مسدسه واعتدى على الشبان الاربعة.

وبعد فحص الحقيبة اتضح انها خالية من المتفجرات وتحتوي على نقود وبطاقة هوية صاحبتها التي تركتها في المحطة، مما اضطر الشرطة الى اطلاق سراح الشبان الاربعة.

ويفيد مراسلنا ان اثار الضرب ما زالت بادية على وجه احد الشبان.

توفيق طوبي:

الحزب الشيوعي ترك بصماته على حركة التحرر الوطني في المنطقة كلها

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «ان الحزب الشيوعي، عبر تاريخه المجيد في بلادنا ونضالاته الشجاعة وسياسته الحكيمة ومواقفه المسؤولة، ترك بصماته على حركة التحرر الوطني في المنطقة كلها وعلى نضال الطبقة العاملة ايضا». هذا ما قاله القائد الشيوعي توفيق طوبي، امس الاول الاثنين، في الاحتفال الذي اقامته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الطيرة، احتفالا بالذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. وستنشر تقريرا مفصلا في عدد قادم.

موجة غلاء جديدة مرتقبة بعد رأس السنة العبرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع الاوساط الاقتصادية في البلاد، استنادا الى المصادقات التي قدمتها وزارتا المالية والصناعة والتجارة لمنتجي بعض السلع، التي تدخل اسعارها ضمن قائمة مراقبة الاسعار، حصول موجة جديدة من الغلاء مباشرة بعد رأس السنة العبرية.

ووفقا لهذه التوقعات فان اسعار المرجرين سترتفع بنسبة ٧٪. وسيكون سعر المرجرين من الان وصاعدا مرتبطا بسعر زيت الصويا في الاسواق العالمية.

وسترتفع اسعار معجونات «اوسم» بنسبة ٣٪. كما سترتفع اسعار الزجاجات الفارغة من صنع «فنيتسيا» بنسبة ٥,٢٪. وسترتفع اسعار ملح الطعام بنسبة ٤,٦٪. في المقابل سيجري تخفيض سعر السكر الى ١,٦٥ شيكل للكيلوغرام وذلك جراء انخفاض سعره المتواصل في السوق العالمية.

من ناحية ثانية يقدر اقتصاديو بنك «هبوعليم» ان جدول الاسعار للمستهلك سيرتفع خلال شهر ايلول الجاري بنسبة تزيد عن نسبة زيادته في الشهر الماضي.

وتفيد معطيات توصل اليها اقتصاديو البنك ان معدل ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك الشهري خلال العام ١٩٨٩ يصل الى ١,٧ وان ارتفاع الاسعار سيبلغ خلال العام الجاري ٢١,٧٪.

مستخدمو مجلس المغار المحلي ينفذون اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ مستخدمو مجلس المغار المحلي اضرابا انذاريا لمدة يومين وذلك يومي السبت والاثنين احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب شهر آب الماضي.

ويفيد مراسلنا بأنه اتصل مع القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي السيد مجيد عساقلة للاستفسار عن عدم دفع الرواتب للموظفين فرد قائلا بان الدوائر الحكومية لم تف بألتزاماتها تجاه المجلس المحلي وخاصة وزارة الداخلية التي لم تدفع اي مبلغ من ميزانية (٨٩/٩٠). واردف قائلا بأن الموظفين «على حق في اضرابهم ونحن نطالب الدوائر المختصة ان تدفع المبالغ المطلوبة منها كي نتمكن من دفع الرواتب وبانتظام».

حوالي ٧٠ طالبا وطالبة في اكسال بدون غطاء تعليمي

* رئيس المجلس المحلي: نحن نحتاج الى فتح فرع صناعي في الثانوية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بافتتاح السنة الدراسية في اكسال بقي حوالي سبعين طالبا وطالبة بدون اي غطاء تعليمي. وهؤلاء هم الطلبة الذين رسبوا في معظم المواضيع في الصف التاسع في نهاية السنة الدراسية الماضية ولم يعد بالامكان ان يستمروا في الدراسة النظرية.

وقد اثار هذا الوضع قلقا شرعيا في القرية للمصير الذي ينتظر هؤلاء الطلاب.

واعلن رئيس المجلس المحلي، السيد صالح يحيى دراوشة، في حديث مع «الاتحاد»، ان الهيئة التدريسية التي قررت عدم استيعاب هؤلاء الطلاب في الصف العاشر اكدت ان شهاداتهم تؤكد ان لا مجال لاكمال الدراسة النظرية ولا جدوى، واضاف: تبقى هناك امكانية واحدة لهم هي دراسة مواضيع صناعية تؤهلهم للحصول على شهادة ثانوية كل في المجال الذي يرغب فيه ويقدر عليه.

وقال: ان مجلس اكسال المحلي مستعد حالا لتوفير الغرف الدراسية والاثاث وكل ما يلزم لاستيعاب هؤلاء الفتية ومنع تشردهم. وطالب وزارة المعارف بأن تتجاوب معه وتقرر فتح فرع صناعي في المدرسة الثانوية خلال السنة وايجاد اطار موقت لهؤلاء الطلبة اليوم.